

الأمة بين احتلالين 20 | إرث صلاح الدين الأيوبي؛ هل تمت رعايته؟ | أحمد السيد

أحمد السيد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستعديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:00](#)

انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد نستعين بالله ونستفتح المجلس الثاني من هذه السلسلة سائلين الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد - [00:00:20](#)

والعون والرشاد. في المجلس الاول كنت تحدثت عن عشرة امور او عشرة نقاط آآ اتحدث يعني التي ساراعياها في هذه السلسلة. طبعا سلسلة تاريخية مطولة موسعة. تتناول حقبة صعبة ربما يرى البعض انها اصعب حقبة مرت في هذا التاريخ - [00:00:35](#)

في تاريخ الامة يعني في تاريخ الاسلام وعلى الاقل من بعض الجهات يعني لم يمر على الامة احتلال آآ شرس وشمولي وآآ فيه السحق الشامل مثل ما مر فيه احتلال المغول والتتار وهذه السلسلة تتناول هذا الاحتراف - [00:00:57](#)

في نفس الوقت الامة مبتلاة باحتلال اه يعني اه غربي. اه فرنجي او من الفرنجة ومن الصليبيين والامة كانت بين هذين الاحتلالين في ظل ظروف داخلية اه مشكلة جدا وفيها صعوبة وفيها تمزق وفيها تفرق. وبالتالي هذا الحال يعني يشبه من بعض الجهات واقعا فدراسة مثل - [00:01:15](#)

هذه المرحلة لعلها تفتح ابوابا وافاقا خاصة وان هناك كثير من التفاصيل التي يعني ممكن ندخل من خلالها الى بعض الامور التي في الواقع وعلى ذكر التفاصيل فقد اختلف الحاضرون في هذا المجلس - [00:01:42](#)

آآ يعني في الرأي في موضوع التفاصيل اه واحنا عندنا ثلاثة اه خيارات. الخيار الاول ان احنا ما نذكر الاحداث مفصلة فقط نذكرها مجملة جدا. مجملة يعني نقول مثلا خلف اولاد صلاح الدين مثلا - [00:01:59](#)

مثلا استولى فلان على مدينة كذا وخلاص انتهينا وبعدين نعلق على فكرة الاختلافات واستحسن بعضهم هذا الرأي ومع احترامي لهم وتقديري يعني مشاركتهم الطيبة انهم تعبوا أنفسهم جزاهم الله خير في الارسال والرأي. وتشاوروا وقدموا يعني فهذا من حرصهم الله يجزيهم الخير لكن هذا لا يتفق مع اهداف السلسلة ولا مع - [00:02:15](#)

ولا يمكن ان تتم به السلسلة لانه لا ما نستطيع اه نفهم الاحداث الا بذكر آآ اشياء من التفاصيل لكن الخيار الثالث وهو الذي ايضا ساجتنبه وهو خيار التفاصيل الكثيرة يعني التفاصيل - [00:02:40](#)

الشاملة اه اللي هي يذكرها المؤرخون في الاحداث بالتفصيل. يعني مثلا مكونات الجيش التواريخ بدقة مثلا اذا كانت الحصار استمر ستة اشهر يكون في عدة احداث. انا هنا ما يهمني يهمني يقول والله استمر الحصار ستة اشهر مثلا وخلاص يكفيه يعني - [00:03:01](#)

آآ فايضا التفاصيل آآ الكثيرة هذه ليست بالنسبة لي ليست آآ مستحسنة وقد تضيع الانسان في التفاصيل فاحنا ناخذ الخيار الثاني اللواء التفصيل المختصر جيد يعني في اجمال وفي تفصيل مختصر وفي تفصيل مطول. احنا في التفصيل المختصر - [00:03:22](#)

فحاول نللم يعني الروايات بحيث انها تجي في رواية مختصرة. مفصلة لكنها مختصرة طبعا هذا مفصل مختصر تحديدا فيما يتعلق بمصر والشام احنا عندنا الان اه في المرحلة اللي نتكلم فيها. احنا الان في خمس مئة وتسعين للهجرة تقريبا - [00:03:44](#)

كم بلد اسلامي موجود فيه حكم اه يعني حكم حاكم مسلم مع قضائهما. كم بلد؟ كم حكم موجود كثير جدا في تلك المرحلة كثير كثير جدا. وما يمكن انه احنا نستقصي الاحوال في كل مملكة من الممالك. صعب جدا. يعني احنا عندنا في نفس الوقت هذاك الاندلس كانت شغالة موجودة - [00:04:03](#)

عندنا بلاد المشرق الاسلامي وبلاد المشرق الاسلامي هذي في نفس الوقت كان فيها شهاب الدين الغوري وسيف الدين ابنه الغوري هذا من الغوريين يعني. وكان في الخوارزميين. اه والخلافة العباسية احيانا تدخل عالمشرق شوية. وحق اذربيجان احيانا ينزل شوية كمان. ها وهذي حقت اذربيجان حاكم مسلم - [00:04:24](#)

لا يكاد يصحو من الخمر دائما دائما سكران وفي سلاجقة الروم تكلمنا عنهم سلاجقة الروم هذول مسلمين حكام كانوا ما بين قونيا وملاطيا او يعني كتبوها ملاطية في في الكتب التاريخية - [00:04:49](#)

اه فهذي مملكة سلاجقة الروم تقريبا اه فهذه كلها ممالك مختلفة الايوبيون انفسهم كل واحد منهم خاصة بعد ما ال اليه الامر كل واحد عنده مملكته احنا ما نستطيع نستوعب حتى التفاصيل المختصرة في هذه المناطق. لذلك - [00:05:10](#)

احنا عندنا مركزان اساسيان مركز بغداد اللي هو الخلافة العباسية. ومركز مصر والشام اللي هي الدولة الايوبية. عندنا هذان المركزان الاساسيان في الاحداث الاحداث المتعلقة بايش المتعلقة بالاحتلالين؟ الاحتلال المشرقي والاحتلال المغربي - [00:05:26](#)

طيب ما بين هذين المركزين سنركز على المركز الاهم من ناحية التفاعل مع الاحداث على طول القرن وهو مركز الايوبيين على انه الخلافة العباسية هي الاعلى رتبة لكن لم تكن هي الاهم من حيث الاحداث - [00:05:41](#)

من حيث التفاعل مع الاحداث من حيث تسيير الاحداث. اللهم الا في يعني قليل من الاحداث وخاصة حدث المدوي اللي هو سقوط الخلافة العباسي وبناء على ذلك احنا راح نصير في السلسلة ان شاء الله بالتفاصيل المختصرة - [00:05:57](#)

وهذي التفاصيل المختصرة مع اننا سنتجنب ذكر كثير من البلدان سنتجنب ذكر كثير من التفاصيل الا انه هذي التفاصيل المختصرة هي كثيرة اصلا بطبيعة هي بذاتها كثيرا معقدة واشرت الى هذا في الحلقة الاولى - [00:06:12](#)

وبناء على ذلك يعني الواحد اذا بيكتب اطراف يفك الخريطة كذا مع بعض اه يعني يفك الامور الملتبسة اه ربما تسهل عليه القبر.

طيب احنا قلنا نطاق السلسلة من خمس مئة وتسعة وثمانين او من خمس مئة وتسعين - [00:06:26](#)

الى سبع مئة وسبعطعش تقريبا للهجرة احنا نتكلم عن قرابة المئة وثلاثين سنة خمس مئة وتسعة وثمانين وفاة صلاح الدين الايوبي.

فاحنا بنتكلم من ما بعد وفاة صلاح الدين مباشرة باذن الله تعالى - [00:06:45](#)

وفاة صلاح الدين الايوبي كانت ايذانا بانتقال الامة الاسلامية خاصة في مصر والشام الى مرحلة جديدة مرحلة جديدة مرحلة مختلفة

عما سبق كما ان ملك نور الدين زنكي نقل الامة الى مرحلة جديدة - [00:06:57](#)

الامة كانت تعيش في حال من التفرق والتنازع والتمزق ثم رجعت الى نفس الحال من التفرق والتنازع والتمزق وكان الاستثناء فيما

بين التفرقين او مرحلتين مرحلة نور الدين وصلاح الدين الايوبي - [00:07:20](#)

كانت هذه المرحلة الفارقة لكن احنا نحاول يعني نفكر كذا نفسيا او نعيش الشعور يعني تخيلوا الان وفاة صلاح الدين بعد ما ملأ الدنيا

ضجيجا، بعد ما ملأ الدنيا يعني ايش ؟ هيبة وبعد ما ملأ الدنيا فتوحا، بعد ما ملأ الدنيا جهادا - [00:07:35](#)

وبعد ما رأى الناس باعينهم اثار صلاح الدين الايوبي التي يعني عاش فيها وقام بها حققها نفسيا المتوقع انه الامة ايش يعني يفترض

انه كذا متوقع يعني بعد هذه الامور الكبيرة التي رؤيت - [00:07:53](#)

انه الامة ستكمل المسير وستدير العجلة. ستكمل الحلقة يعني تحمل الراية وفي الحقيقة هذا يعني لم يتحقق لم يتحقق لكن بقيت

بعض الاثار الطيبة من وقت صلاح الدين تشعر انها مهيمنة على النفوس - [00:08:12](#)

يعني مثلا لما حصلت الخلافات في البداية ما كانت الناس متشوفة الى سفك الدماء فيما بينها يعني ما هي انه صح اختلفوا وحاصروا

بعض لكن لما تشعر ان القضية في الحصار خلاص ستنتهي لطرف - [00:08:32](#)

الطرف الثاني يسلم بدون ما يعني يأتي نزاع حتى احيانا يدخل للمحاصر الى البلد المحاصر يدخل مع اخوه اللي كان حاصر ويدخل

مع بعض يروحوا يزوروا قبر ابوهم صلاح الدين - 00:08:49

ها ويسلموا على بعض. وودع القبر ويلا مع السلامة. هو توه محاصر بالعيني ما كانت الروح روح يعني ايش سفك دماء ولا روح شرسة في القتال مع بعض ولكن روح ملك - 00:09:01

روح ملك يعني روح حرص على الملك وتقدير مصالح مختلفة ويعني امور متعددة اه عندي تعليق اساسي على فكرة التمسك بالملك وهي كانت سمة من سمات تلك المرحلة لكن خلونا نبدأ بالاحداث - 00:09:17

شيئا يسيرا بعدين نبدأ نعلق على الامور المتعلقة بالملك. تمام طيب احنا الان يعني الناس عاشت حزنا جديدا على وفاة السلطان صلاح الدين الايوبي رحمه الله وكما قال كما مر معنا في سلسلة طريق الى بيت المقدس انشغل الناس عن النهب - 00:09:35
الاسواق يموت السلطان خف الامن فتسبب نهب الاسواق وقت العزاء ووقت اختيار الحاكم وقت الناس انشغلوا بالحزن عن اي حالات افساد داخل دمشق والسلطان صلاح الدين الايوبي كان حالة استثنائية بين السلاطين في مقدار - 00:09:59

محبتني بين الناس. محبة كانت عجيبة وكبيرة جدا جدا فالناس عاشت حزنا حقيقيا بدأت الاحداث بانه اه الوارث الاهم والاكبر اللي كلف اصلا بالوراثة والافضل ابن صلاح الدين الملقب بالافضل. وهو الذي حكم دمشق - 00:10:20

وفي نفس الوقت سلطان كان اعطى سلطان صلاح الدين كان اعطى ولده العزيز مصر واعطى ولده الظاهر وفي بعض الاولاد الاخرين عندهم ممالك صغيرة من اولاد صلاح الدين ايوب. جيد - 00:10:41

بعد ايام العزاء هذي بدأت الان يعني بدأ الناس يستقبلون عهدا جديدا. عهد جديد هذا العهد الجديد نحاول نشوف ايش الايام الاولى. الايام حلوة وجميلة. كانت ظلال صلاح الدين حاضرة - 00:10:55

الايام الاولى ظلال صلاح الدين حاضرة الامور طيبة الناس متفاهمة ويعني الروح موجودة والقاضي الفاضل لسا لياقته ايش يعني في عنده لياقة في بعد صلاح الدين في في روح يعني بدأ في البداية بدأ يتكلم اه ثم - 00:11:09

هذه الروح بدأت تفقد شيئا فشيئا وغلبت عليها بعد ذلك روح التفرق والتنازع بشكل واضح. نحن نبدأ بالايام الاولى او الاحداث الاولى بشكل سريع وبعدين اه ان شاء الله لما نوصل للخلاف ابدأ يصير في تعليق على قضية طيب - 00:11:25

آ قال العماد في كتاب البرق هذا ينقل عنه ابو شامة خلف السلطان سبعة عشر ولدا اكبرهم الملك الافضل نور الدين علي مولده بمصر يوم عيد الفطر سنة خمس وستين وخمسمئة - 00:11:41

خمسة وستين وخمس مئة يعني كم عمره الان ها اربعة وعشرين تقريبا صح ها اربعة وعشرين سنة هذا اكبر واحد من ولاية صلاح الدين الان. هذا اكبر ملك موجود الان في المملكة الايوبية - 00:11:59

عمره اربعة وعشرين. طبعا باستثناء العادل اخو صلاح الدين هو كابيليا طيب تولى بعده دمشق الى ان خرج الى منها الى صرخت. طيب ثم الملك العزيز عماد الدين عثمان الافضل علي وعلماء العزيز عثمان - 00:12:17

آ ومولده بمصر ثامن جماد الاولى سنة سبعة وستين. يعني عمره اثنين وعشرين سنة طيب ثم الملك الظاهر غياث الدين غازي ومولده بمصر منتصف شهر رمضان سنة ثمان وستين عمره كم الان - 00:12:35

واحد وعشرين هذي اعمارهم الان هذول الاساسيين طيب آ تولى الملك الافضل دمشق والساحل الساحل هو داخل في فلسطين وما يتعلق فيه. كل كل بلاد اللي محاذية للفرنج وما يجري مع ذلك آ من البلاد وهو الذي حضر وفاة والده وقام بسنة العزاء وفرض

الاقتداء بابيه في ايلاء الالاء وادناء الاولياء وخلع - 00:12:51

على الاماكن والامراء نحن في سجع الاحباء الكرام الاعزاء ها اللي هم العماد والفاضل بس هذي حتروح كلها بس يعني استمتعوا بها في هذي الحلقة بعدين ما عاد في يمكن الحلقة الجاية بس - 00:13:16

وخلع الاماكن الامراء والافاضل والعلماء واوى اليه اخوته وضم جماعته وجهاز اخاه الضافر خضرا مظفر الدين وانهضه لانجاد عمه العادل بسم الله الرحمن الرحيم. صار في شي يحتاج نجد الان - 00:13:30

ايش هو الشيء اللي يحتاج نجدة الزنكيين الذين في الموصل اللي كان بينه وبين صلاح الدين الايوبي خلافات وجولات وصولات

وحصار وقتال قصة طويلة اخر شي اتفق معاهم صلاح الدين تذكروا اتفقوا معاهم على هدنة. ها مو هدنة. اتفق معاهم على صلح -

[00:13:45](#)

انهم يكونوا تابعين له ولهم حكمهم الذاتي لكنهم في تبعية عامة. وانه ما تستنجد بهم في قتال الصليبيين يجون. تمام اول ما توفي

صلاح الدين الايوبي اول ما فكر فيه حكام الموصل ان هم يرجعوا البلاد دي كلها لحكمهم - [00:14:04](#)

الان لاحظوا ما هو انقسام داخلي بين الايوبيين. لا انقسام بين حكام المسلمين اللي كانوا حلفا واحدا. وهو صلاح الدين هو هو اللي

اسس الحلف هذا هو اللي جمع الكلمة - [00:14:20](#)

فاول شي صار بعد وفاته انه اللي خارج اولاده بدأوا يتفرقوا او بدأوا يحاولوا يستردوا الممالك اللي كانوا اللي كان اخذها منهم صلاح

الدين او سيطر عليها صلاح الدين طيب راح يجينا هذي القضية ان شاء الله - [00:14:32](#)

آ لما استقر الافضل بدمشق في مقام والده قدم الى الديوان العزيز. ايش الديوان العزيز الخلافة العباسية نجابين اللي هم رسل يعني.

بانتهاء الحال. ثم ندبوا ضياء الدين ابن شهرزوري في الرسالة. واصحابه عدة والده في الغزاة وسيفه ودرعه - [00:14:49](#)

حصانة هذي الان اقول لكم ظلال صلاح الدين حاضرة يعني الافضل ارسل الخلافة العباسية ادوات العسكرية حققت صلاح الدين اللي

كان يجاهد فيها الفرس والدرع والسيف واطاف الى ذلك من الهدايا والتحف والخيول العرب ما استنفذ وسعه وامكانه - [00:15:07](#)

الى اخر الكلام طيب ارسل هدايا كثيرة وارسل معها الصليب الصالبت هذالك اللي كان سيطر عليه صلاح الدين الايوبي وتحف والى

اخره وامر العماد الكاتب ان يكتب كتابه الى الخلافة العباسية. هذا الان - [00:15:23](#)

تصرف سياسي مشهور ومعروف في ذلك الوقت اللي هو انه احنا ترى مقرين لكم كل ما يجي واحد جديد لازم يقر بالخلافة او

بالتبعية للخلافة العباسية والخلافة العباسية. تشوف مين تعتمد ومين تخلع عليه الخلع وما الى ذلك - [00:15:40](#)

اه انا ذكرت هذا الحدث عشان اجيب كتاب العماد الكاتب العماد الكاتب كتب كتاب رسالة الى الخلافة العباسية باسم مين الافضل اللي

هو حاكم دمشق ابن صلاح الدين يقول اصدر العبد هذه الخدمة وصدره منشرح بالولاء. وقلبه معمور بالصفاء. طبعا هذا على لسان

الفاضل على لسان الافضل بكتابة العبادة الكاتب - [00:15:56](#)

وقلبه معمور بالصفاء. ويده مرفوعة الى السماء للابتهال بالدعاء. ولسانه ناطق بشكر النعماء وجنانه ثابت من المهابة والمحبة على

الخوف والرجاء. وطره مغض من الحياء وهو للارض مقبل وللغرد متقبل. وهو يمت بما قدمه - [00:16:21](#)

اسلفه من الخدمات وذخره ذخر الاوقات لهذه الاوقات. الاوقات لهذه الاوقات وقد احاطت العلوم الشريفة بان الوالد السعيد الشهيد

الشديد السديد المبين للشرك المبيت. لم يزل ايام حياته والى ساعة وفاته مستقيما على جدد الجد - [00:16:38](#)

مستنيما في صوتي آ يقول المستنيم من استنام اذا استأنس وسكن واطمأن مستنيما في صون فريضة الجهاد الى بذل الجهد ومصر

بل الامصار باجتهاده في الجهاد شاهدة. والانجاد والاغوار في نظر عزمه واحدة. والبيت المقدس من فتوحاته. والملك - [00:16:57](#)

كل عقيم من نتائج عزماته. وهو الذي ملك ملوك الشرك وغل اعناقها. واسر طواغيت الكفر وشد خناقها. وقمع عبدة السلطان خصم

اصلابها وجمع كلمة الايمان وعصم جنابها ونظم اسبابها وسد الثغور وسدد الامور وقبض وعدله مبسوط - [00:17:18](#)

وامره محوط ووزره محطوط وعمله بالصلاح منوط وما خرج من الدنيا الا وهو في حكم الطاعة الامامية داخل اللي هو الامام

العباسي يعني وبمجانها الرابع الى دار المقامة راحل ولم تكن له وصية الا بالاستمرار على جادتها والاستكثار من مادتها وان مضى

الوالد على طاعة امامه - [00:17:38](#)

فالممالك واولاده واخواه في مقامه زيت بداية ايش حلوة ومبشرة والامور طيبة والعماد الكاتب نفسه كان شغال والشباب يعني

حابين الوضع وصلاح الدين موجود بظلاله ها وايضا آ هذي واحدة لعماد الكاتب حنا نجيب القاضي الفاضل - [00:17:59](#)

هذا الفاضل ايش اه ارسل لي الافضل وابن صلاح الدين يقول له متى رأى المملوك خط مولانا طالعا في كتاب؟ المملوك اللي هو مين ؟

قاضي الفاضل نفسه. يتكلم عن نفسه - [00:18:24](#)

مع انه رجال كبير في السن وعالم من العلماء وهو اللي كان مدبر اصلا مملكة صلاح الدين. بس يعني هذي لغة السياسة ولغة الخطاب

انه كان يخاطب افضل اللي هو زي ولده عمره اربعة كم قلنا؟ اربعة وعشرين - [00:18:38](#)

فهو القاضي الفاضل يلقب نفسه بالملوك. تمام يقول متى رأى الملوك خط مولانا طالعا في كتاب؟ يعني اذا جاتني رسالة منك

الافضل. اذا رأيت خطك وطليلة على خطاب تمثل ذلك الشخص الكريم. اللي هو مين - [00:18:52](#)

ابو صلاح الدين. اقول لكم يعني الايام الاولى ظلال صلاح الدين حاضرة وذلك السلطان العظيم وذلك الخلق الكريم وذلك العهد القديم.

فحي بعد موته وسبح من يحيي العظام وهي رميم. ورفع يده بما الله رافعه ودعا بصالح - [00:19:09](#)

الله سامعه الو هذا حضور يعني البدايات الايام الجميلة المشهد مشهد صلاح الدين يعني لسا مستقر في الامور آآ طيب اول حدث اول

حدث تقريبا صار بعد ارسال الرسالة لخلافة العباسية بعد - [00:19:24](#)

الاقرار بالولاء للخلافة العباسية بعد مد الحبل مع مرحلة صلاح الدين وانه احنا ترى بنكمل وكذا. اول شي صار اضطراب بلاد الجزيرة

الموصل وما حولها الامراء الذين تحالف معهم صلاح الدين. طبعاً يعني هذي نقطة - [00:19:44](#)

الي ما حضر سلسلة الطريق الى بيت المقدس. يعني اذكرها باختصار شديد صلاح الدين الايوبي اخذ سنوات طويلة جدا جدا يحاول

ان يوحد بلاد المسلمين الثلاثة اللي حوله ثلاثة بلاد الشام - [00:20:00](#)

ومصر وبلاد الجزيرة بلاد الجزيرة هذي تشمل مناطق من سوريا ومن العراق ومن جنوب تركيا تشمل مناطق من شرق سوريا ومن

غرب العراق ومن جنوب تركيا مناطق زي آآ الموصل والركة ونصيبين وماردين ومن يا فارقين وحران والرهل المناطق هذي الكثيرة -

[00:20:18](#)

الي تكلمنا عنها كثير. هذي مناطق كان فيها ممالك وامراء. وكان وسنجان طبعاً وكان جزء منها تحت قيادة الزنكيين. اهم اهم ملوك

في تلك المرحلة اللي هم الزنكيين هؤلاء كانوا يعني يرون انفسهم - [00:20:45](#)

اه اولى بالملك من صلاح الدين الايوبي ليش طبعاً لنور الدين زنكي وانه صلاح الدين اصلاً هو جندي في ايش في جيش نور الدين

فليش ياخذ الملك؟ هذي هذي وجهة نظرهم يعني - [00:21:01](#)

وهم يرون انهم احق بالملك. طبعاً احنا ذكرنا المشكلات اللي صارت بوقتهم وان صلاح الدين هو الاولى من ناحية الاستحقاق من حيث

العمل ومن حيث اثره من حيث اصلاً الملك اللي كان - [00:21:17](#)

قائم بعد نور الدين زنكي الملك اللي هو ولده اه كان عمره احد عشر سنة احدى عشر سنة والصليبيين عالباب والدنيا محروقة الدنيا

متفرقة. كيف ابو حداثر سنة هذا ممكن يحكم البلاد؟ ويكون عليه امراء هم اللي - [00:21:29](#)

فكان الوضع صعب جداً. فصالح الدين الله يرحمه اكثر حياته اكثر حياة. راحت او ذهبت في توحيد هذه البلاد اكثر حياة يعني اكثر

من جهاد الصليبية ولما استطاع ان يأخذ معهم صلح - [00:21:45](#)

تفرغ الجهات الصليبية وبالفعل هو كان نذر اصلاً كان مريض وقت حصار الموصل وحدة من الحصار نذر ان الله شفاه انه سيرفع

السيف عن قتال اي اي قتال داخلي بين المسلمين - [00:22:03](#)

تتوجه للصليبيين وبالفعل شفاه الله ولم يرفع سيفه بعد ذلك الا في جهاد الصليبيين. تفرغ تفرغاً تعتمد وصارت معركة حطين وتحرير

القدس وتحرير بلاد الساحل اغلب بلاد فلسطين وسوريا ولبنان اللي كانت - [00:22:16](#)

اه حررها صلاح الدين في تلك المرحلة طيب ايش صار على هذي الولايات؟ اللي صلاح الدين اخذ ما اذكر يمكن عشرة او اثن عشر

سنة وهو يقاتلهم على اساس يدخلوا في وحدة واحدة. ايش صار في هذي الولايات؟ مات صلاح الدين رجعت مرة ثانية - [00:22:32](#)

صلاح الدين رجعت مرة ثانية اه الحين رجعت قبل ما يصير في اي خلاف داخلي يعني ما لما رجعت مو انه مثلاً رأوا من اولاد صلاح

الدين تصرفاً معيناً لا لا هو فقط المناسبة في التحرك - [00:22:52](#)

هي مات صلاح الدين بس مات صلاح الدين يلا بسم الله خلينا نتحرك نحاول نأخذ اكبر نقاط من البلدان اللي حولنا هذا الذي حصل

طيب اه قال عز الدين ابو الحسن علي ابن الاثير - [00:23:07](#)

ابن الاثير صاحب الكامل ومر معنا في الدرس الماضي ومر معنا في سلسلة صلاح الدين ويمكن نحتاج نعلق بعض التعليقات في هذا

السلسل. طبعا عز الدين الاثير عنده ميل الى الزنكيين اكثر من ميل الى صلاح الدين ايوب - 00:23:24

ليش؟ لانه هو اصلا نشأ في الموصل نشأ في ظلهم اصلا وليس ايضا؟ ولماذا لان اخوته كانوا قريبين من هؤلاء الحكام خاصة طبعا اخوتهم مشهورين خاصة اخوه مجد الدين ابو السعادات ابن الاثير هم ابن الاثير ثلاثة - 00:23:38

تمام ابن الاثير ثلاثة الضياء ابن الاثير والمجد ابن الاثير والعز ابن الاثير صاحبنا صاحب الكامل عز الدين ابن الاثير. تمام ومستعادات ومجد الدين الاثير هذا ترى مشهور اشهر واحد في العلوم الشرعية. من من ابناء ابن الاثير. هو صاحب النهاية في غريب الحديث.

نهاية في غريب الحديث - 00:23:58

هذا هو ابن الاثير اخو صاحب الكامل. وصاحب جامع الاصول كتاب في السنة مشهور جدا. هو الابن الاثير هذا وعالم من العلماء يعني عالم من علماء الشريعة وكان قريبا في السياسة يعني هو داخل - 00:24:18

من من العلماء اللي لهم علاقة بالسياس. داخل في قريب يعني زي زي المستشار الخاص لال زنكي في تلك المرحلة واخوه الضياء ابن الاثير هذا قصته قصة حتجينا ان شاء الله ربما تجينا بعد قليل - 00:24:31

طيب الى الان ما في لخبطة صح الامور تمام تمام يعني لو واحد قال لي والله اموره ملخبطة وما ادري ايش مو واضحة المشكلة اه يعني يعيد المقطع ويشاهد وبزبط الاسماء عشان لا تصير مشكلة. حلوين كذا تمام الامور؟ - 00:24:46

في لخبطة يا جماعة ها انت عز الدين مدام عز الدين ابن الاثير. الامور تمام مزبطة طيب يا جماعة احنا الان يعني ترى العصور تلك تلقي بظلالها على ابنائها حتى الشرعيين - 00:25:04

وهذي من الملاحظات اللي تفوت اذا اذا احنا ما ذكرنا التفاصيل. يعني في ملاحظات مهمة المنطق الداخلي في المنطق الشرعي. بفوت اذا احنا ما ذكرنا بعض التفاصيل. فاحنا عشان كذا لازم نذكر بعض التفاصيل - 00:25:29

في كل زمن يا جماعة له ظلال معينة هذا الظلال تنشأ من اه تاريخ الحديث تنشأ من منطق السياسة تنشأ من منطق الثقافة الاجتماعية الموجودة في تلك المرحلة تنشأ من يعني من عوامل كثيرة. تنشأ روح معينة للعصر او ظلال معينة للعصر. وهذي الظلال يعني ايش - 00:25:42

اه تتعامل مع مسلمات لذلك العصر. لمن انت تقرأ في التاريخ اذا انت ما كنت من ابناء العصر ترى نفس الشي في زماننا. اذا ما كنت من ابناء العصر وتنظر بالتاريخ تقول ليش الناس تسوي كذا - 00:26:03

على طول لانك انت تفكر بشكل ايش ما انت مأسور بهذه الظلال. تجي من بعيد تقول ليش الناس سوت كذا لمن تدخل في ذلك العصر بهذا ايه احنا الان عندنا اشياء مسلمة - 00:26:17

عندنا اشياء مسلمة ثقافات اجتماعية معينة تعليمية معينة طبيعة في نشأة الإنسان تسلسل معين في التعليم في الوظيفة في الكذا وكثير من الناس يعتبروا ان هذا هو الشيء الطبيعي والعادي في الحياة - 00:26:31

مممكن بعدين اذا الناس نظرت بتجرد لهذه في هذا التسلسل البئيس الذي يعيشه البشر في هذه المرحلة يقول لك كيف الناس كانت عايشة كيف الناس كانت يعني مرهونة هذا الرهن او كأن الانسان يعني مستأجر لخدمة يعني اه خلنا نقول مظلة - 00:26:45

هذه الدولة الحديثة بطريقة يعني يفكك فيها تفكيكا. لكن كل عصر له ظلاله الداخلية لمن تكون وسط هذه الظلال ما ما تقدر تجرد كثيرا من المعاني فتتأمل لها فاحنا نقول نفس الشيء. ايش ايش الضلال هنا؟ هناك الضلال اللي هو موضوع النظام - 00:27:06

نظام الممالك فكرة انه مثلا انه خلاص الابن هو المستحق للملك حتى لو كان صغيرا تجد انه الاب يموت والولد يملك عمره ثلاث سنين هذا الولد يقود من يقود اصحاب التجارب والعسكرية والقيادة والعلماء والفقهاء والقضاة حتى لو البلد في حرب - 00:27:26

بس انه يحطوا عليه ولا مسؤول ولا شي هو اللي يربيه هو اللي يمشي الامور وهذا صاير الى هذي المرحلة هذا شي غريب جيد؟ مثلا حالة هذي التفرق انه احنا اولي بالملك هؤلاء او - 00:27:51

الان حتشوفوا رأي هذا كل المقدمة عشان اقول لكم رأيي ابن الاثير اللي هو العالم الشرعي اللي هو ابو السعادة مجد دين ابن الاثير. كيف كان رأيه لما توفي صلاح الدين - 00:28:04

عشان نعرف انه يعني في ظلال معينة غريبة شوي يقول ابن الاثير المؤرخ عز الدين لما وصل خبر وفاة صلاح الدين الى صاحب الموصل عز الدين آآ استشارة في الذي يفعله. فاشار عليه اخي - [00:28:17](#)

مجد الدين ابو السعادات بالاسراع في الحركة وقصد البلاد الجزرية فانه لا مانع لها منه مين مين اللي اشار على صاحب الموصل انه يلا بسم الله جهز الجيوش وروح استولي على البلاد الجزرية. الشيخ العالم - [00:28:33](#)

الفقيه المحدث مجد الدين ابن الاثير الفكرة يعني هو هذي ظلال معينة كانت موجودة. طبعا هذا الكلام مو مو تبرير انه صح. عشان نفهم مستوى كل كل مرحلة لها هذي مرحلة وهذا اللي راح اعلق فيه ان شا الله بعد شوي اللي مرحلة الملك العضود - [00:28:50](#)
مرحلة الملك العبود. هذا الملك العاض الذي يتشبث به اصحابه بشكل غريب هي مرحلة كانت يعني او كان عنوانا من اهم عناوين المرحلة في تلك تلك الحقب الزمني تذكروا مجاهد الدين قايماز مر معنا في سلسلة صلاح الدين الايوبي واحد من امراء الموصل الكبار جدا - [00:29:09](#)

قال ليس هذا برأيي. فانا نترك وراءنا اه صاحب سنجار كذا الى اخره ما بندخل في التفاصيل. وانما الرأي انا نراسلهم ونستميلهم ونأخذ رأيهم وننتظر ما يقولون. نراسل اللي حول - [00:29:29](#)

من البلدان ونتحرك حركة واحدة. اما مجد الدين ابن الاثير يقول ايش شد حيلك يا عز الدين الزنكي صاحب الموصل شد حيلك وانطلق بسم الله روح سيطر على البلدان اللي حولك قبل ما يجي - [00:29:39](#)

اولاد صلاح الدين واخو صلاح الدين الايوبي من بلاد الشام هذي القضية طبعا انا ليش اوردت هذي لامرين الامر الاول لا ذكر هذي المعلومة اللي هي قضية ظلال العصر وكيف انه الانسان لما يكون تحت ظل مملكة معينة تحت ظل روح عصر معين؟ كيف - [00:29:54](#)

قد تخفى عليه بعض الحقائق كيف انه عادي عنده قد يتبنى بعض الاقوال ها وترى مو هو يعني انه هو اه قضية مصالح شخصية لانه وترى له تبرير بالنسبة له - [00:30:11](#)

اه وهذا الامر الاول الثاني عشان جملة جميلة ذكرها ابن الاثير نفسه هذا الشيخ الشرعي اللي ذكر قاعدة جميلة جدا تصلح قاعدة في المشاريع الاصلاحية قاعدة باي حركة اصلاحية قاعدة في اي عمل اصلاحي - [00:30:22](#)

جميلة جدا وان كانت قد استعملت في غير مكانه. تمام طيب الحين اه شسمه عزالدين مسعود صاحب الموصل اشار عليه ابن الاثير انه يتحرك. واما الامير مجاهد الدين قيماس قال له لأ نربط اللحوم بعدين نتحرك. تمام؟ عشان ما يصير في مشكلة - [00:30:38](#)

صاروا يتناقشوا الاثنين. الشيخ الشرعي والقائد العسكري امام الملك اتناقشوا هذا يقنعوا انه نتحرك الان وهذا يقول لا نربط البلدان البلدان الحانا بعدين نتحرك نشوف القاعدة الجميلة اللي ذكرها ابن الاثير. اه يقول - [00:30:59](#)

اه فقال اخي ان كنتم تفعلون ما يشيرون به ويرونه فاقعد فانهم لا يرون الا هذا لانهم لا يؤثرون حركتكم ولا قوتكم. انما الرأي ان بيرز هذا السلطان ويكاتبهم يرأسلهم ويستميلهم ويبذل لهم اليمين على ما بأيديهم ويعلمهم انه على الحركة فليس فيهم من يمكنه يخالف خوفا من قصد ولايته لا سيما اذا رأوا جدة وخلو - [00:31:15](#)

بلاد الجزائرية من مانع وحام وهم لا يشكون انه يملكها سريعا فيحملهم ذلك على موافقتهم تمام الحين تجي القاعدة قال ومتى اراد الانسان ان يفعل فعلا لا تتطرق اليه الاحتمالات بطلت افعاله - [00:31:37](#)

انما اذا كانت المصلحة اكثر من المضرة اقدم. واذا كان العكس احجم هذي قاعدة مهمة جدا في اي عمل ها يعني يعملها الانسان في جهة الاصلاح في اي عمل في قضية مخاطر معينة - [00:31:55](#)

يقول متى اراد الانسان ان يفعل فعلا لا تتطرق اليه الاحتمالات؟ بطلت افعاله انما اذا كانت المصلحة اكثر من المضرة اقدم واذا كان العكس احجم يعني هو يقول لا تجعل التحديات هذه التي حولك مائعة لك من الحركة - [00:32:14](#)

كل فعل لابد فيه من موانع لابد فيه من تحديات انت تنظر الى ماذا؟ هل تنظر الى مصلحة الفعل؟ ام الى الاثار السلبية للفعل يقول لك ترى لازم في اثار سلبية لكن اذا كانت المصلحة اكبر - [00:32:32](#)

طيب الشاهد اه هنا قلت لكم التفصيل المختصر خلاص انا هنا حوقف يعني ما راح اذكر التفاصيل الكثيرة ترى اتحرك ومين جامع العادل العادل طبعا العادل اخو صلاح الدين هو المسؤول - [00:32:46](#)

من بلاد الجزري فذهب طبعا بالجيش وكذا وما صار قتال انتهت الامور تصالحوا وتزبطت الامور. من ناحية اشبه ما يكون يعني ايش تهدئة الامور والاحوال هذي الخلاصة يعني بدون اه بدون تفاصيل - [00:32:59](#)

اه كثير وتوفي نفسه امير او ملك الموصل اللي هو عز الدين مسعود بعد ثلث عشر سنة من الحكم هذا حضر معنا مرارا وكثيرا في الطريق الى بيت المقدس مع صلاح الدين الايوبي - [00:33:14](#)

اه طبعا انت ممكن لما تشوف واحد زي كذا اول ما يموت صلاح الدين يروح يتحرك عشان ياخذ الملك فكر انه هو ايش واحد يعني سيء جدا وواحد كذا والى اخره انا لما تقرأ ترجمته - [00:33:32](#)

اه تقول يا الله هذا يعني اي والله يعني الله يرحمه ويكثر من امثاله يعني فاهم بتقول لي يعني بس هي مثل ما ذكرت انه فيروح معينة للعصر. هذا ابن الاثير مثلا يقول - [00:33:44](#)

لم اسمع عن احد من الناس بمثل حاله في مرضه فانه كان لا يزال يذكر الله تعالى حتى اذا كان يتحدث مع انسان يقطع حديثه مرارا ويقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا - [00:33:57](#)

لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير. وهو على كل شيء قدير. اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اشهد ان الموت حق وعذاب القبر حق. هذا انا ابن - [00:34:07](#)

كثير معاصر ترى يعني هو هو اصلا تلك البلاد ها وكان دينا خيرا ابنتى في داره مسجدا يخرج اليه في الليل الى اخره. هذا الان المستوى الشخصي لما يجي موضوع الملك في تلك المرحلة والنزاع - [00:34:17](#)

تحس اللي يتحركوا اشخاص اخرين يعني تشعر انه هذا خارج نطاق التفكير بالنسبة لهم. وهذا ترى متكرر كثيرا جدا. والذي يستوعبه يستطيع ان يستوعب يعني اشياء كثيرة في تلك العصر - [00:34:32](#)

طيب الى الان الامور حنا الان في السنة الاولى السنة بعد وفاة صلاح الدين الى الان الامور وش تعتبر هذي سيئة جدا يعني سيئة جدا يعني طبيعي بلاد الجزيرة تصير فيها قدر من الحركة وارادة كذا والى اخره - [00:34:47](#)

يعني كان هذا في زمن صلاح الدين توحدت الامور الحمد لله الامور ماشية يعني لكن بدأت الامور الان آآ تدخل في مرحلة الخطر من يوم ما دخلنا الى سنة خمس مئة وتسعين احنا خمس مئة تسعة وثمانين توفي صلاح الدين الايوبي - [00:35:05](#)

خمس مئة اه خمس مئة وتسعين خمس مئة وتسعين يا جماعة الخير حصل حصار دمشق احنا قلنا الافضل ابن صلاح الدين اللي هو وريث صلاح الدين الوريث الاكبر. هو ملك دمشق وبلاد الساحل وفلسطين - [00:35:23](#)

صارت مشاكل بينه وبين العزيز صاحب مصر المشاكل هذي متعلقة باكثر شي بالامراء وطبيعة التعامل مع الامراء طبعا الامراء هذول يا جماعة ترى صلاح الدين جيشه كان مكون لو تتذكروا مكون من كتل - [00:35:48](#)

ها والكتل هذي فيها امراء كبار. هؤلاء الامراء مجربون اصحاب الجهاد اصحاب العسكر اصحاب القتال. وبعضهم كانوا امراء من ايام مين من ايام نور الدين ومن ايام صح؟ عندنا الامراء الاسدية - [00:36:07](#)

اليوم تبع اسد الدين شيكو. وعندنا الامراء الصلاحية او الناصرية تمام صلاح الدين الايوبي. وعندنا الامراء النورية تبع نور الدين زنكي اه هذول كلهم امراء. وكل واحد منهم اللي كان مالك كذا واللي كان امير في جهاد كذا - [00:36:24](#)

واللي كان يحاصر الصليبيين في كذا والامراء كبار. ولهم تاريخ ولهم صولات وجولات ولهم يعني يعني ايش مكانة في الدولة وهؤلاء الامراء طبعا مين اللي حكم؟ الحكم ناس اعمارهم اربعة وعشرين وواحد وعشرين - [00:36:38](#)

اثنين وعشرين تمام تخيلوا يا جماعة كذا انتوا يعني يعني قلبوا كذا بصركم مع بعض. شوفوا مين عمره ستة وعشرين اربعة وعشرين. اثنين وعشرين واحد وعشرين ويكون عنده المملكة هذي كلها - [00:36:55](#)

ايش مدى الخبرة شسمه؟ ايش مدى الخبرة في الناحية السياسية في القدرة على ادارة هذه المكتسبات الكبيرة فكان هناك نقص

خاصة عند الافضل صاحب دمشق فما احسن التعامل مع هؤلاء الامراء - 00:37:09

والسبب الاساسي في عدم احسانه التعامل معه هؤلاء الامراء الاخ الثالث لابن الاثير صاحب الكامل الاخ الثالث اللي هو الضياء احنا قلنا المجد والضياء والعز المجد مر معنا هو اللي قال للملك الموصل تحرك وما تحرك - 00:37:27

الضياء هذا لا الضياء هذا يعني باجماع المؤرخين الا ابن اثير ها انه كان هو من اهم اسباب المشكلة التي حصلت بين اولاد صلاح الدين ان هو كان هو الوزير طبعا هو اللي مكنه ابن صلاح الدين الافضل مكنه. ولكنه هذا الوزير لم يحسن التعامل مع امراء صلاح الدين الايوبي - 00:37:46

ومن هنا بدأت القلوب تتنافر صار في مراسلات احنا قلنا تفصيل مختصر فيها مراسلات بين الامراء كذا. بدأ بعض الامراء ينسحبون من عند الافضل الى العزيز في مصر تمام اه اغروا العزيز كم كان عمر العزيز تذكره - 00:38:09

العزيز الافضل اربعة وعشرين العزيز واحد وعشرين اظن صح العزيز ظنه واحد وعشرين. ايه. لا لا العزيز اثنين وعشرين ايه فصار في اغراء للعزيز انه ترى الامور حتضيع وهذا ما يحصل التعامل معنا - 00:38:32

وبدأ عاد بدأت بعض المشاكل سقط حصن في يد الصليبيين في تلك المرحلة كان تابع للافضل حق دمشق قالوا شفتوا ها ما حمل الحصن ايش حيصير في بلاد المسلمين؟ قد تسقط البقية. يا جماعة تحركوا يا جماعة شوفوا لكم حل. المهم تحرك عز اه شسمه ذا.

العزيز صاحب مصر - 00:38:50

بتحرك اه صاحب مصر الى الى ايش؟ الى دمشق عشان حاصر الافضل ويسيطر على دمشق تمام انت تنظر وتقول يعني ليش ليش

هذا اللي حصل؟ ايش اللي صار؟ هل هذا الامر موجب؟ هل القضية تستحق - 00:39:10

فيها مصالح حقيقية ولا هي مجرد يعني اه سعي لمد النفوذ اكثر القضية ما تستطيع تقول انها هي صافية هي قضية مهما غلفت

ببعض المصالح فهي في الاخير ظلال العصر في الملك - 00:39:35

التوسع والتنازع والحرص على السيطرة هو اللي كان يعني يعني هو اللي كان الاغلب ايش اللي يؤيد هذا؟ اللي يؤيد هذا انه كل ما

تصالحه يرجعوا يتضاربوا مرة ثانية يعني هذي المثل الان جاء العزيز حاصر دمشق - 00:39:52

بالعسكر والجيش العسكر والجيش جزء منه هم نفسهم اللي كانوا فتحوا بيت المقدس ولمحاصرين داخل دمشق هم جزء منهم اللي

كانوا مع اخوانهم يحاصروا بيت المقدس الان هذول صاروا محاصرين ومحاصرين. هذا الان - 00:40:11

بعد سنة واحدة من وفاة صلاح الدين الايوبي ما ادري بثمان سنة او لا ايش اللي صار الافضل ارسل للجماعة العادل عمه الظاهر اللي

بحلب يا جماعة الخير شوفوا العزيز جاء ليش يجي كذا تعالوا جوف - 00:40:28

حل المشكلة فيما بينهم ما تقاتلوا ارجع يا ابن الحلال تصالح تصالحنا تزبط الامور العادل هو اللي اه اصلح فيما بينهم طبعا العادل هنا

في كفة واولاد صلاح الدين في كفة - 00:40:44

الذهبي في تاريخ الاسلام يقول العادل لعب بابناء اخيه لعب بابناء اخيه لعب كذا يقول بهذا الجملة. هو كان سابق لهم بمراحل في

الدهاء والسياسة اه وكان خطير جدا. من اجل ذلك استطاع ان هو - 00:41:00

يعني يصلح بينهم من جهة ويعمل لنفسه من جهة اخرى. ولم يزل يستغل الاحداث العادل اخو صلاح الدين. يستغل الاحداث

ويستثمرها في صالحه كل ما تصير مشكلة ياخذ له خطوة - 00:41:16

ثم ياخذ له خطوة الى ان استولى على على ممالك صلاح الدين الايوبي فلم تدر عجلة الزمان خمس الى ثمان سنوات تقريبا. حتى

صاروا سلطان مصر وبلاد الشام هو العادل ابو بكر ابن ايوب - 00:41:31

اخو صلاح الدين الايوبي الذي هو اصغر من صلاح الدين بسنة او سنتين فقط. كبير في السن كان اما اولاد اخي هؤلاء اللي هم قليلون

الخبرة استطاع ان يحيد يتصالح - 00:41:47

هنا اول حصار لدمشق صار من العزيز جاء العادل واصلح بينه وبين اه الافضل. طبعا الظاهر حق حلب جامع الافضل ايضا قبل ما

يرجع العزيز الى بلده مصر العادل قال له ايش رأيك ازوجك بنتي؟ - 00:42:00

تمام ايش رأيك يزوجك بنتي؟ قال والله وين ردك يا ابن الحلال؟ الله يجزيك الخير تزوجه ابنته. طبعاً هذا زواج مصلحة سياسية والمرحلة ذيك مليئة بالزواجات ذات المصالح السياسية. مليئة جداً. العادل هذا ما بقي وحدة من بناته الا زوجها ملك -

00:42:17

جد جد هو يعني هو جد اقص من ناحية السياحة هو فعلاً هو شغال سياسة ما بقي احد طبعاً هو اه رجل فيه خير وفيه دين لكن طبعاً تعرف لمن تجي انت بعد صلاح الدين الايوبي - 00:42:37

ها لما تجي بعد صلاح الدين الايوبي وما يكون عندك المستوى العالي جداً مثل صلاح الدين وهذي يعني مشكلة اه العادل عموماً حفظ به ملك الايوبيين هذا من جهة وحفظت به الثغور من جهة اخرى - 00:42:50

لكن لم يفتح صفحة الجهاد مثل اخيه هو كان انه اذا الصليبيين بيتقدموا تراني بردهم واضح؟ بردهم. لكن اني انا لاني تمكنت الان وتوحدت الجيوش اروح اكمل عملية التحرير اللي بدأها صلاح الدين هذي لم تكن في قاموس العادل - 00:43:07
واضح الفكرة تقدر تقول انه العادل ايش وسط يعني وسط من جهة حفظ الثغور ولكنه لم يجاهد لتحرير البلدان الباقية المحتلة ومن جهة آآ يعني من الخيرات اللي عملها انه هو اسقط المكوس ايضاً في بعض السنوات - 00:43:29

اقتداء بسنة نور الدين زنكي والتي اقتدى بها صلاح الدين الايوبي في العادل سار على هذي الخطوات هو يعني رجل تقدر تقول انه هو يعني اه عنده هذا الحرص العام. في الجملة انسان يعني لكن كان عنده دهاء - 00:43:49

سياسة حزم تدبير وكان شخصية سلمية شخصية يحب سلمياً يعني يحب ما يحب القتال ولذلك اذا جاء الصليبيون مثلاً غاروا على بلاد المسلمين يحرك الجيوش يروح يوقف امامهم مناوشات شوية بعدين تلقاه على طول تنتهي بسرعة - 00:44:07
دائماً تنتهي بصلح تنتهي بهدنة. الصلح هذا قد يكون فيه تنازل يعني مثلاً الصليبيون الحين احنا الان سنة كم الان نتكلم خمس مئة وتسعين خمس مئة وثلاثة وتسعين. استولى الصليبيون على بيروت - 00:44:29

طبعاً بيروت مدينة مهمة جداً خاصة من جهة البحر والساحل كان فيها امير اسمه اسامة بحذف الالف سامة كذا هذا الامير كان مجنن الصليبيين في البحر يقطع عليهم الطرق السفن كذا الى اخره. تمام - 00:44:48

بعدين حاصروا الصليبيين حاصروا الصليبيون وهرب من المدينة هو وجيشه الشاهد انه سقطت بيروت لما بعدين جاء العادل بالجيوش وكذا تصالحوا خلاص بيروت لكم تمام استوليتوا عليها لكم. فهمتوا الفكرة؟ ففي يعني تقدير للامر الواقع ما نبغى -

00:45:05

ومشاكل جديدة نحاول كذا فهذه سياسة العادل جاءت بعد سياسة مين؟ صلاح الدين اللي هو كانت همته في الجهاد هذا فرق واضح جداً يعني. وهذا طبعاً يا جماعة ترى هذا له تأثيره غير المباشر. هذا ينزل على الامراء. ها ينزل على الملوك - 00:45:19
اه لذلك ترى يرحمك الله ترى بقيت الامور بعد صلاح الدين سنوات بقيت فيها فيها رغبة في الجهاد كانوا الصليبيون من الصليبيون من يوم ما يجوا على طول تلقى احد يقاومهم. لكن بعدين الامور يعني اه لا بدأت تخفت حتى الملوك أنفسهم - 00:45:40
يعني صارت يعني العادل نزل بالمستوى من وقت صلاح الدين. خلنا نقول مثلاً خمسين في المئة جاء الملوك اللي بعد العادل نزلوا من خمسين في المئة الى واحد واحد في المئة - 00:45:59

فهمت الفكرة؟ هذا النزول المتدرج اه الشاهد انه العادل اه رجل سياسي ومحنك وداهية فجاء اصلح بين الاولاد بين العزيز صاحب مصر وبين الافضل صاحب هذا. واعطى في الصلح اعطى فلسطين وبلاد الساحل للعزيز صاحب مصر بعد ما كانت مين - 00:46:10
الافضل. وهو اخذ له اقطاع بمصر. تمام؟ وزوج بنته شسمه تزوج بنته للعزيز واتزبطت الامور ورجعوا تمام هذا الان من الاحداث الاولى الاساسية اللي هي تعتبر يعني اه لا شك فيها اشكال اه كبير جداً. ثم دخلت سنة احدى وتسعين وخمس مئة. الان هذا ابن ابن -

00:46:30

في البداية والنهاية ثم دخلت سنة احدى وتسعين وخمس مئة فيها خرج العزيز من مصر قاصدا دمشق مرة ثانية فتونا تصالحنا عادل والامور زبطت. الان مرة ثانية خرج العزيز من مصر قاصدا الى دمشق ليأخذها من - 00:46:55

من يد اخيه الافضل وكان الافضل قد تاب واناب واقلع عما كان فيه من الشراب واللهو واللعب هذي خلال السنة هذي بعد ما تصالحو
المره الاولى شكله يعني ايش؟ يعني امن من الاشكالات السياسية او ايا كان فاقبل على اللهو واللعب الافضل لصاحب دمشق. بعدين
تاب واقلع - [00:47:19](#)

وشرع بكتابة مصحف بيده وحسنت طريقته غير ان وزيره الضياء تكلمنا عنه الجزري يفسد عليه دولته. ويكدر عليه صفوته فلما بلغ
الافضل لما بلغ الافضل اقبال اخيه نحوه سار سريعا الى عمه العادل وهو بجعبه من بلاد الجزيرة فاستنجد - [00:47:40](#)
وسار معه وسبقه الى دمشق سار معه وسبقه الى دمشق اللي هو العادل راح دمشق قبل الافضل وراح الافضل ايضا الى اخيه الظاهر
بحلب فصار جميعا نحو دمشق فلما سمع العزيز بذلك وقد - [00:47:59](#)

من دمشق كرر راجعا سريعا الى مصر وركب وراءه العادل والافضل ليأخذ منه مصر. طيب. باختصار بدون تفاصيل كثيرة التفاصيل
كثيرة جدا جدا باختصار شديد المرة الثانية ايش سبب الخروج - [00:48:12](#)
الى دمشق مرة ثانية نفس المشكلة الاولى. الامراء يشتكوا من الازى والوزير الجزري هذا الضياء الجزري عنده مشاكل وكذا المهم خرج
العزيز مرة ثانية لما خرج العزيز نفس القضية الافضل راح يستنجد بمين - [00:48:27](#)

بالعادل وباخيه مين؟ الظاهر اللي بحلب. تمام لما العزيز وهو محاصر سمع بالجيش جات خاف ورجع مصر بس هالمرة هذي الافضل
قال له يا حبيبي ما هو على كيفك ترجع مصر - [00:48:41](#)

هو العادل اتفقوا انهم ايش؟ يروحوا مصر وياخذوا ياخذوها من العزيز ويريحونه من مشكلة حصار دمشق هذي اللي دارت لنا سنتين
ورا بعض. تمام طيب معليش يعني المرحلة هي كأنها افلام - [00:48:56](#)

الظاهر ما اتذكر لا اظنه ما راح معهم فقط العزيز الافضل. عفوا الافضل والعادل. طيب هي القضية كأنها فلان. ايش الفكرة؟ الحين
رايحين مع بعض ياخذوا مصر. تمام في الطريق العادل فكر - [00:49:10](#)

قال الحين الافضل ياخذ مصر رايحين مع بعض ياخذوها. الافضل ياخذ مصر. انا ايش يصير في وضعي في الشام؟ حيعطيني دمشق
ما حيعطيني دمشق اقول لك غيرت رأيي هذا الحين العادل غير رأيي في الطريق - [00:49:27](#)

ايش سوى ارسل للعزيز حق مصر سرا يقول له اثبت لا تسلم وخلق الامور طيبة وهاك انا بربط لك الامور ما راح اخلي الافضل ياخذ
بلدي تمام وراح للافضل خلاه يجلس في منطقة معينة - [00:49:41](#)

الافضل يقول له خنروح نهجم على مصر يلا ما في احد العادل يقول له من لبلاد المسلمين جيوش المسلمين تفنى الفرنج قريب ما
بقي احد في حرام يفنوا المسلمون كذا الى اخره ويكلم - [00:49:56](#)

بهذه الطريقة. اقول لك زي ما قال تاريخ الاسلام لعب باولاد اخيه لعبا البين ما هدا وهاك واتفقوا على ان الذي يصلح بينهم هذه المرة
هو المسكين الطيب المحترم اللي كان عاش حياته يعني ايش - [00:50:09](#)

القاضي الفاضل المسكين هذا اللي يعني شاف اولاد اخوه اولاد اه يعني قائد صلاح الدين كيف اختلف؟ فارسلوا القاضي الفاضل جاء
القاضي الفاضل واصلح بينهم تمام هذي المرة العادل اخو صلاح الدين جلس في مصر عند زوج ابنته - [00:50:31](#)

العزيز تمام ورجع رجع الافضل الى دمشق وانتهت المرة الثانية من الخلاف داخل بيت صلاح الدين الايوبي. خلال سنة او سنتين من
وفاته الحمد لله الحمد لله انها بدون قتال. لكنها بجيوش وعسكر وما الى ذلك. وهذا لا شك - [00:50:50](#)

انه امر محزن جدا بعد تلك الامجاد وذلك التاريخ العظيم طيب ما دام قلت لكم هي زي الافلام يعني لازم تنتظروا كمان حلقات كمان
صعب المرة هذي مين اللي كان يحاصر دمشق - [00:51:11](#)

المرتين الماضي العزيز من المحاصر الافضل ومين الفرقة؟ العادل المرة هذي العادل صار معي العزيز وراح حاصروا دمشق. مرة ثانية
تمام العادل والعزيز العادل اللي هو اصلا جالس في مصر الان اللي هو جالس. يعني - [00:51:30](#)

مع زوج بنته. وبالمناسبة بنته الثاني مزوجها الظاهر. صاحب حلب ايه الخروج الثالث اظنه في سنة ايه اثنتين وتسعين. خمس مئة
واثنتين وتسعين. ايه. ثم دخلت سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة في رجب منها اقبل - [00:51:53](#)

يزو من مصر صحبة عمي العادل في العساكر هذي المرة دخلوا دمشق فدخل دمشق قهرا واخرج منها الافضل ووزيره الذي اساء تدبيره. وزيره اللي هو الضياء الجزري ابن الاثير الضياء ابن الاثير - [00:52:15](#)

طبعا كيف خرج الضياء؟ خرج مهرب في صناديق الافضل هربوا في صناديق خارج دمشق لانه لو قبضوا عليه لانه هو سبب المشكلة بالنسبة له. طبعا هنا في فائدة معينة. انت اذا قرأت الكامل لابن الاثير. اللي هو طبعا انت تعرف البداية والنهاية - [00:52:32](#)

ابن كثير تاريخ الاسلام للذهبي هم ما هم معاصرين للحدث قريبين ما هم معاصرين لكن ينقلوا عن معاصرين. من المعاصرين غير ابن الاثير. طبعا ابن الاثير صاحب الكامل. من المعاصرين اه سبط ابن الجوزي - [00:52:49](#)

ابن الجوزي اللي هو صاحب اه مرآة الزمن. وبنخلي كان هذول كلهم معاصرين طيب انا عندي هنا فائدة في موضوع قراءة المصادر التاريخية الحين هذي المصادر المختلفة تجمع او تكاد تجمع انه من اهم الاسباب بغض النظر عن اسباب المحركات الداخلية الاخرى بس من اهم الاسباب هو وجود - [00:53:05](#)

الوزير ضياء ابن الاثير مع الافضل ان هو جا يسبب مشاكل معينة. وانه نصح الافضل يا ابن الحلال اترك لهذا الوزير غير الاحوال كذا ما هو راضي. جيد الخرجة الثالثة هذي من مصر العادل قال انا رايح دمشق - [00:53:26](#)

ابعد هذا الوزير يعني هذا الهدف الاساسي الان هذا كل ما يتعلق بالوزير واسباب عمل الوزير. كل هذه لا ذكر لها ولا اشارة لها في كتاب الكامل لابن الاثير جيد انت لو قرأت الكامل لابن الاثير - [00:53:42](#)

افهم انه سبب الخلاف هذا كله سبب اخر تماما جيد ايش هو السبب بالنسبة له بالنسبة له كله هو السبب بالنسبة له وثوق اولاد صلاح الدين بعمهم العادل. وانه السبب هو العادل اللي هو جالس يلعب فيهم لعبة عشان فهمت الفكرة - [00:54:00](#)

طبعا هنا تجي اهمية قراءة ايوا قراءة اكثر من مصدر تاريخي وعدم الاكتفاء بمصدر واحد. جيد واحنا ما نقول انه السبب اللي نقوله بان الاثير ليس صحيحا ابدًا او ما له نسبة من الصحة لكن في نفس الوقت واضح المصادر التاريخية تجمع انه فيه اشكال عند هذا الوزير اللي كان موليه - [00:54:15](#)

افضل لمملكة البلاد وانه هو قد يكون السبب الاساسي في بداية الخلافات هذي طبعا اسباب في البداية بعدين خلاص القضية صارت آآ صراعات آآ واضح انها صارت صراعات بعد ذلك صراعات ملك يعني - [00:54:33](#)

الشاهد انه استولوا على دمشق في سنة ثلاثة وتسعين صح اثنين وتسعين استولوا على دمشق العزيز اه العادل طبعا الحمد لله حتى هذا الدخول كانت الامور طيبة ما تقاتلوا ولما دخلوا الافضل كان يعني بيقاوم - [00:54:47](#)

بس فجأة طبعا هي لها قصة احنا قلنا ما ندخل في التفاصيل الكثيرة. هي فيها قصة دخلوا بهذه القصة فالافضل رأى او رأى الرايات والناس قد دخلت داخل دمشق فما اثر القتال ولا سفك الدماء ولا شيء راح سلم. لا واستقبلهم - [00:55:09](#)

على مستقبلهم وزى ما قلت لك هذي المرة اللي هو راح هو واخوه العزيز داروا قبر اه والدهم صلاح الدين الايوبي رحمه الله. مع بعض يعني زار القبر يعني يذكر عنده انه بكى كالمودع لانه خلاص عارف انه حيخرج من دمشق الان - [00:55:28](#)

آآ فخرج من دمشق على اساس انه يروح الى منطقة آآ صرخت المفترض انه في الاردن الان هذي منطقة صرخة طيب يقول ابن ابن كثير وصلاح الافضل على صرخد وهرب وزيره ابن الاثير الجزري الى جزيرته وقد اتلف نفسه - [00:55:43](#)

وملكه ومملكه بجزيرته الان خلاصة تقييم بالنسبة لي طيب ايش رأيك يا ابو سنى الان ايش الامور يعني ايش تدل على ايش الوضع ها لا التتار لسه ما جينا. احنا الان خمس مئة واثنين وتسعين - [00:56:02](#)

احنا الان في خلافات داخلية وفي طبعا خلافات داخلية على قسمين صارت عندنا خلافات من خارج البيت الايوبي اللي هو بيت الزنكي وبعض الملوك اللي هناك ضد البيت الايوبي وهذات الامور بصلح مع العادل. وخلافات داخل البيت الايوبي المفترض انه الان بعد الحصار الثالث المفترض يعني احنا نقول - [00:56:22](#)

ان الامور هذات المفترض ان الامور هدئة. بس هي ما هدئة اللي اخذ دمشق ايه هو الان العزيز هو السلطان المفروض الان بس آآ العادل هو لي يحكم دمشق كان في عبارة - [00:56:43](#)

جميلة يعني عند شسمه عند العماد الكاتب طبعا عماد الكاتب هو توفي خمس مئة وسبعة وتسعين بعد هالاحداث باربع سنوات.

الفاضل قاضي الفاضل خمسمية وستة وتسعين جيد فيعني لحق لحقوا هذي السنوات - 00:57:05

ذكر فيها بعض الامور لكن ما اظن اجد هذه العبارة شوف آآ فلما عاد العادل من وداع العزيز الحين خلاص هم سيطروا والعزيز راجع وين مصر العادل راح ودعوه ورجع الى دمشق هو ملك قال فلما عاد العادل من وداع العزيز قرئ بالجامع منشوره العزيزي بالبلاد

والاعمال - 00:57:26

والنظر في جميع الاحوال واشاع العادل انه نائب العزيز وهو سلطانه هذي هذي عبارة العماد الكاتب. ها آآ او عبارة ابو ابي شامة اتوقع

انها عبارة شوف اشاع انه نائب العزيز وهو سلطانه وابقى الخطبة باسم العزيز خالية - 00:58:04

من اسمه حاليا برسمه وضرب الدينار والدرهم على سكتته واظهر انه قوي بشوكتته وشكتته. وجلس يوم يومي الاثنين والخميس للعدل وبسط يده جميع الاموال وخزنها لوقت عموم الحاجة الى صرفها - 00:58:26

قال القاضي الفاضل اما هذا البيت فان الالباء منه اتفقوا فملكوا. وان الابناء منه اختلفوا فهلكوا. واذا غرب نجم فما في الحيلة تشريقه. واذا بدأ خريق ثوبه وما يليه الا تمزيقه. وهيهات ان يسد على قدم طريقه. وقد قدر طريقه. واذا كان الله مع خصم على خصم فمن كان

الله معه - 00:58:42

فمن يطيقه هذا تدليل للقاضي الفاضل على المشكلات طبعا انت لا تحسب انه انتهت الامور ما دام انه سيطر الان العزيز ها هو

السلطان والعادل آآ يعني آآ هو معرف دمشق انه الامور خلاص تمام. واستقرت الامور لم تستقر الامور - 00:59:05

ساذكر الان بعض القضايا. الحين احنا المفروض دخلنا خمس مئة وكم خمس مئة وثلاثة وتسعين. خمس مئة وثلاثة وتسعين اه بدأ بدأت الحركة من الفرنج. الصليبيين في بلاد الشام تمام؟ هذا الان يعتبر تقريبا ثالث حدث. الحدث الاول قلنا تحرك ملوك الجزيرة -

00:59:25

والموصل الحدث الثاني ثلاث حصارات لدمشق خلال ثلاث سنوات الحدث الثالث هو بداية حركة الصليبيين اللي كان بينهم وبين

الايوبيين هدنة زمن صلاح الدين اخر سنة في حياة صلاح الدين رحمه الله - 00:59:47

معهم هدنة خمس سنوات اللي هو صلح الرملة هذا الان انتهى هذا الصلح جيد فبدأ الصليبيون يجمعون ويحشدون وبدأت تحركات

وآآ يعني امور آآ تدل على انه فيه ارادة صليبية اعادة الحرب من جديد واعادة القتال من - 01:00:03

اه القاضي الفاضل رحمه الله حاولوا تسمعوا منه زي ما قلنا في الحلقة هذي انه خلاص نجمه سيأفل في اه خلص اخر غالبا اخر مرة

يعني سيذكر في هذا اللقاء - 01:00:24

القاضي الفاضل آآ كتب كتابة جميلة في تجدد القتال الان مع الفرنج. جيد ومن كتاب له اخر الى العادل جيد الى العادل في سنة ثلاثة

وتسعين ايضا يقول وقد تجدد من وصال العدو اللعين وحركته الى جانب بيروت وخطره البلاد - 01:00:45

وخطره البلاد ما اذهل كل مرضعة. وحركته الى جانب اعفن واوقع في ضائقة تنفق الافكار فيها من سعة وللإسلام اليوم قدم انزلت زلة

وهمة ان قلت فان النصر منه مل - 01:01:05

وتلك القدم القدم العادلية. هو العادل اخو صلاح الدين. يقول يا عادل ترى قدمك قدمه هي قدم الاسلام. ان زلت زل الاسلام وتلك

الهمة الهمة المسابقة السيفية فالله الله ثبتوا ذلك الفؤاد ودمسوا ذلك المهاد واسهروا في الله فليست بليلة رقاد - 01:01:23

ولا ينظر في حديث زيد ولا عمرو ولا ان فلانا نفع ولا ضر ولا ان من الجماعة من جاء ولا ان فيهم من مر. انظروا الى انكم الاسلام

انظروا الى انكم الاسلام كله. قد برز الى الشوك كله. وانكم ظل الله فان صحتم تلك النسبة فان الله لا ناسخ لظله - 01:01:45

واصبوا ان الله مع الصابرين. ولا تهنوا وان ذهب الناصر فان الله خير الناصرين الناصر اللي هو صلاح الدين شف شف العبارة. وان

ذهب الناصر فان الله خير الناصرين فما هي الا غمرة وتنجلي وهيعة وتنقضي وليلة وتصبح وتجارة وتربح - 01:02:07

ثم كتب له ايضا للعادل قال ادام الله ذلك الاسم تاجا على مفارق المنابر والطروس. وحياة للدنيا وما فيها من الاجساد والنفوس

الملوك ما عرفه به من الامر الذي اقتضته المشاهدة. وحرس به العاقبة في بيروت ولا مزيد على تشبيه الحال بقوله - 01:02:31

من هنا كأن القاضي الفاضل لانه صار صلح بين العادل وبين الصليبيين وهذا الصلح فيه تنازل عن بيروت فكان القاضي الفاضل الان يعني ايش زي اللي يجبر خاطره على اللي صار - [01:02:50](#)

فيقول ولا مزيد على تشبيه الحال بقوله المتر ان المرء فدوى يمينه فيقطعها عمدا ليسلم سائره الفكرة يعني كأنه يقول له انه ماشي هذا الصلح لعله تسلم به بقية بلاد المسلمين. لم ترى ان المرأة تدوى يمينه فيقطعها عمدا ليسلب سائره. ولو كان فيها تدبير لكان مولانا قد سبق اليه. ومن قلم من الاصبع ظفرا - [01:03:03](#)

وقد جلب الى الجسد بفعله نفعا ودفع عنه ضرا ثم يقول واخر كل شتوى اول كل غزوة فلا يسأم مولانا نية الرباط وفعلها. وتجشم الكلف وحملها. فهو اذا صرف وجهه الى وجه واحد وهو وجه الله صرف الله - [01:03:30](#)

الوجوه كلها والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وكتب له يقول هذه الاوقات التي انتم فيها عرائس الاعمار. وهذه النفقات التي تجري على ايديكم مهوور الحور في دار القرار. وما اسعد من اودع يد الله ما في يديه. فتلك نعم الله عليه. وتوفيقه الذي ما كل من -

[01:03:49](#)

وهو وصل اليه وسواد العجاج. عجاج الغبار الغبار اللي يخرج من المعركة من الحرب قال وسواد العجاج في هذه المواقف بياض ما سودته الذنوب من الصحائف فما اسعد تلك الوقفات وما اعود بالطمأنينة تلك الرجفات - [01:04:09](#)

والله. كل الاحداث الجاية اللي فيها اشياء ما فيها قاضي الفاضل سنفقده فعلا بعدين قتال المغول قتال التتار قتال الصليبيين تحرير بقية بلاد المسلمين كذا هذا كله طبعا يقال انه هو القاضي الفاضل انه هو دعا بالموت - [01:04:32](#)

انه دعا انه يموت. اي نعم لانه هو الحين خلنا خمس مئة وثلاثة وتسعين وتوفي خمس مئة وستة وتسعين تخيلوا توفي وجيوش العادل تحاصر مصر التي فيها القاضي الفاضل يعني هو مات القاضي الفاضل وهو محاصر مصر محاصر من جيوش العادل -

[01:04:49](#)

الخيال مشعور ونفسيته بعد كل الامال بعد كل الانجازات بعد كل ها؟ طيب تمام كده ان شاء الله الامور واضحة وبين وهذي يعني ايش هذا تلخيص الملخص ويعني تبسيط المعقد الى يعني خلاص يعني انا - [01:05:12](#)

اسهل شي ممكن يعني تاخذ فيه اه الخطوط العريضة لتلك المرحلة اه لانها مرحلة صعبة ومن اراد ان يجرب ممكن تقرأ جرب مثلا اقرأ اه بس انت خلاص قد سمعتوا المعلومات يعني قبل ما تسمع المعلومات هذي حاول تقرأ نفس المرحلة من اي كتاب - [01:05:38](#)

من كتب التاريخ هذي القديمة ستجد صعوبة جدا في فهم المعادلة. صعبة صعبة جدا اوه طيب عموما الان خلينا يعني ننقل الى ايه هذي خمس مئة وثلاثة وتسعين ابن كثير يقول في هذه السنة انقضت مدة الهدنة التي كان عقدها الملك صلاح الدين للفرنج -

[01:05:56](#)

فاقبلوا بقضهم وقضيضهم وحدهم وحديدهم فالتقاهم الملك العادل في مرج عكا فكسرهم وغنمهم وفتح يافا عنوة ولله الحمد والمنة. وقد كانوا كتبوا الى ملك الالمان يستنهضونه ولفتح بيت المقدس. فقدر الله - [01:06:16](#)

وهذاكه سريعا والحمد لله كثيرا. واخذت الفرنج في هذه السنة بيروت من يد نائبها عز الدين سامة من غير قتال ولا نزال ولهذا قال بعض الشعراء في الامير سامة سلم الحصن ما عليك ملامة. ما يلام الذي يريد السلامة - [01:06:31](#)

فعطاه الحصون من غير حرب سنة سنها ببيروت سامة لم يزالوا مع العادل الفرنج في اه حتى طلبوا الصلح والمهادنة تعاقدهم على ذلك في السنة الاتية كما سيأتي. انتهت الامور بينهم وبين الفرنج بهدنة جديدة. لكن هذه الهدنة طبقتها احداث كثيرة. يعني قتال -

[01:06:48](#)

هذا اللي صار عند بيروت او الاستيلاء على بيروت آآ العادل في المقابل اخذ يافا كانت قلعة صغيرة اه وبعدين طبعا استردوها النصاري. في اربعة وتسعين لما دخلت جمعت الفرن جمعواها واصلوا فحاصروا تبنين. استدعى العادل بني اخيه لقتالهم - [01:07:09](#)

الحين هذي سنة اه الحمد لله بقيت من وقت صلاح الدين. لما يستدعي بس هنا مو ملوك الاطراف حقين الجزيرة والموصل لانه بصراحة الدين كان يستدعي حتى ملوك الجزيرة ويأتون للقتال والجهاد - [01:07:27](#)

لكن هو الحمد لله انه حتى بعد الخلافات اللي صارت قال فجاء العزيز من مصر والافضل من صرخت حتى بعد الخلافات اللي بينهم جو مع بعض لقتال الصليبيين وهذا يقول لكم بقيت - [01:07:39](#)

بقيت اثار من عصر العز بقية اثار من عصر الجهاد بقيت اثار من وقت صلاح الدين مو كل شي تبدد سريعا لا. فيروح حتى بالمناسبة حتى في تفاصيل زي ما قلت لكم يعني ما ذكرت - [01:07:51](#)

فهي كثيرة جدا حتى الامراء اللي كانوا حول هؤلاء لما يصير في مشاورات واضح انه هم كانوا يميلوا الى الصلح فيما بينهم وليس الى القتال والطعن فهذه كلها من اثار الطيبة يعني التي بقيت - [01:08:03](#)

فاقلعت الفرنج عن الحصن اه اللي هو حصن ايش؟ حصن تبينين وبلغهم موت ملك الالمان فطلبوا عند ذلك من العادة للهدنة والامان فهادنهم ورجعت الملوك الى اماكنها وقد عظم المعظم عيسى ابن العادل في هذه المدة هذي بعدين يجينا. طيب - [01:08:18](#)

صارت هدنة اذا بين الصليبيين وبين عادل. العادل في سنة اربعة وتسعين وخمس مئة طيب آآ يعني احنا نقول هذا الحدث الثالث قتال مع الصليبيين حركة من حركات هذي الحركة المفروض - [01:08:38](#)

يعني هي الحركة هذي تذكر المسلمين ترى العدو المحتل لا يزال موجودا لا يزال قائما لا يزال خطره حاضرا واثبتت الايام صدق هذا التوجس الذي ينبغي ان يتحقق. انه فعلا خطر الصليبيين كان خطرا كبيرا جدا - [01:08:55](#)

واستمر هذا الخطر شفتوا اول اول ما توفي صلاح الدين استولى الصليبيون على حصن جبيل قلت لكم في البداية صح؟ اخذوا حصن جبيل هذا سقط في السنة اللي توفي فيها صلاح الدين - [01:09:14](#)

ولم يحرر من المسلمين الا بعد مئة سنة هنا في بلاد تخيلوا انه ترى لسه امامنا احنا الان هذي الخمس مئة وتسعة وثمانين خمس مئة وتسعين كم صار له الاحتلال الصليبي في بلاد الشام - [01:09:28](#)

صار مئة سنة خمسين سنة منها تقريبا بدون مقاومة صح ولا لا بعدين بدأت المقاومة المنظمة يعني بدأت بدايات من عماد الدين زنكي بعدين بدأت لا منظمة بشكل قوي من نور الدين. الين ظهرت النتائج في زمن صلاح الدين - [01:09:42](#)

الان المفترض انه احنا خارجين بنتائج كبيرة وعالية جدا. وحررنا اكثر بلاد الشام. باقي لنا بعض البلدان الكبيرة ما تحررت وقت صلاح الدين وخارجين بهدنة بينا وبين الفرنج المفترض الان نحن نبني على النتائج السابقة لكن هذا طبعا ما حصل - [01:09:59](#)

ولانه ما حصل استمر الاحتلال لمدة مئة سنة ثانية مئة سنة ثانية هذي المئة سنة ثانية تخللها احداث كثيرة جدا. ولذلك احنا في هذي السلسلة الامة بين احتلالين اللي هو المغولي والصليبي - [01:10:16](#)

آآ فاحنا عندنا هذا الاحتلال ترى ما هو يعني لا تحسبوا انه صارت حطين وتحرير بيت المقدس وبعدين الامور خلاص استقرت لا ما استقرت. القتال استمر والاحتلال اه تغيرت الوجهة الاستراتيجية للاحتلال الصليبي في بلاد الشام الى مصر - [01:10:30](#)

ولذلك صارت الحملة الصليبية بعد ذلك في مصر. وبالفعل صارت في الوقت العادل وحتى مثل ما ذكرت لكم اه في الحلقة الماضية انه يقال انه سبب موت العادل وذكره الملغي انه هو استيلاء الصليبيين على برج السلسلة في مصر - [01:10:48](#)

ان هو فجأة من هول الخبر والمصيبة. بعدين سقطت دمياط اه وكان سقوط كبير وخيف على مصر فعلا. يعني هو كان هناك ظن انه ممكن مصر كاملة تسقط بايدي الصليبيين. وهذا ما حصل قبل ذلك - [01:11:03](#)

وهم اهل مصر بالجناء عنها. ومنعهم الكامل ابن العادل موضوع الصليبيين خطير جدا جدا هذي بدايات الاحداث بعد ما انتهت الهدنة صار في مناوشات صار في كذا الهدنة هذي لم تكن هدنة صافية مئة بالمئة - [01:11:20](#)

بمعنى انه صار فيها خروقات آآ تقدر تقول انها هي خروقات فرض هيمنة. اثبات وجودها انه احنا ترى موجودين ترى احنا اقوياء. والصليبيين انفسهم مكونات يعني هو ما كان يمثلهم شخص واحد هم مكونات. وفي ناس يجوا متحمسين عارف - [01:11:36](#)

اناشيد في القتال ولا يعني شيء محرقة يعني. من جد مو انا شيء بس يسمعو اشياء محرقة. فيجوا من عارف جو مثلا ثلاث مئة واحد من فرنسا مقاتلين. نزلوا عند حاكم عك قالوا نحب نروح نحرر بيت المقدس - [01:11:53](#)

يا فلان شباب ثلاث مئة واحد ما يربط الوضع قال لك ابدًا محرر بيت المقدس منعهم انه يحرر بيت المقدس قالوا انت متخاذل

ومنهزم جد قاموا راحوا مملكة طرابلس الصليبية ها ونروح عند الامير الثاني - [01:12:08](#)

احسن منك انت ما تخلينا نقاتل المسلمين الكفار بين قوسين بالنسبة لهم. الشاهد انه اه الصليبيون انواع واشكال وصارت عندهم

احداث. طبعا اه ملكهم اللي كان صولات وجولات مع صلاح الدين - [01:12:24](#)

ها كان له صولات وجولات مع صلاح الدين في السنوات الاخيرة اللي اتكلمنا عنها. سبحان الله قدر الله في تلك السنة كان ماشي فوق

الحصن حق بيروت اظن وطاح منه ومات - [01:12:40](#)

اختلفت احوال الصليبيين شوية وتيجي هنا الزواجات السياسية ما بقى الا زوجته فما تقدر تدبر المملكة فقالوا اتفقوا انه لازم تتزوج

واحد قوي عشان هو اللي يملك ولازم يكون زوجها - [01:12:51](#)

عفوا ملك قبرص صليبي بتزوج هذي زوجة او هم يسموا الكود هيري هيري اه اكتبوها كذا مركبة المصادر التاريخية. الشاهد انه

اتزوج فصار في وحدة الان للصليبيين عبر الملك الصليبي الجديد ملك قبرص - [01:13:06](#)

في اطراف اخرى فاعلة وعاملة الالمان كان لهم صولات وجولات ولسه حيجون حتى في خمسمية ثلاثة وتسعين جو او حاولوا يجوا

صار في الالمان صار لهم حضور الحملة الصليبية او في الكتاب الصليبي. الشاهد خلاصة يعني انه احنا امام تهديد صليبي حقيقي.

وامام احتلال - [01:13:28](#)

هؤلاء الصليبيون منطلقهم الاساسي الان عكا عكة اللي حررها صلاح الدين ثم سقطت من صلاح الدين بعد سنتين حصار لو تتذكروا

احداث عك الطويلة. عكا هي المنطلق للصليبيين وعندنا طرابلس كذلك - [01:13:47](#)

ايضا منطلق للصليبيين اه تصير مناوشات في جهة حمص كثيرا امس طبعا اميرها اللي هو اسد الدين شركو حفيد اسد الدين ابن

محمد ابن اسد الدين شركو. هذا واحد من الامراء وايضا القصة قصة - [01:14:03](#)

طيب خلاص صدعتوا من المعلومات والامور تمام ودعت له المعلومات يا ابو محمد لا المعلومات طيب عنكم خيارين الان. يا اني

ارجع لهذي السنوات اعطيكم بعض الاحداث المتفرقة اللي ما لها علاقة بهذي الامور الكبيرة - [01:14:25](#)

يعني اكمل لكم سنتين هذي بسرعة اقول لكم ايش اهم الاحداث اللي صارت انا ختمت يا بهادي يا بهادي اه صح بكلمكم عن ملك

العب ولا خلينا يعني تنقهروا اكثر ها؟ لانه لسا الان الاحداث مو مرة تقهر يعني ثلاث مرات حصار بين بعض - [01:14:43](#)

عارف لسه ما تقهر مرة يعني. عارف؟ انكم تستووا في الملك يعني عارف لما تعرفوا ايش معنى انه المسلمين يتقاتلوا عالمك ها

وتعرفوا ايش معنى التقديم من مصالح الشخصية السياسية - [01:15:11](#)

اه متعلقة بالمصلحة يعني خلنا نقول المملكة اللي يملكها الانسان اه والتوسع فيها. وكل الحسابات لا علاقة لها بالحسابات المتعلقة

بمصلحة الاسلام الا في استثناءات يسيرة جدا آآ يعني يبالكم لياقة نفسية عشان تتعودوا في في السلاسل السلسلة هذي في الحلقات

- [01:15:25](#)

خلاص يعني يعني الى ابعد مدى يعني الناس تقول ملوك الاندلس وملوك الطوائف بينما هذه السنة في عمر الشام ومصر مخيفة في

الصراع الداخلي مخيفة جدا يعني طيب آآ طب احنا كم سنة كم مصنف - [01:15:49](#)

اه طيب اربعة وتسعين خمسة وتسعين. سبحان الله بقدرة الله سبحانه وتعالى سنة خمسة وتسعين توفي العزيز ملك مصر ابن صلاح

الدين الايوبي رحمه الله على صغر سنه اللي هو كم سنه المفروض الحين - [01:16:12](#)

سنة وعشرين تقريبا. ايه. هو كان عمره اثنين وعشرين. وقت اه وفاة صلاح الدين خمسة وتسعين يعني ثمانية وعشرين صار ستة

وعشرين سبعة وعشرين ثمانية وعشرين المهم المهم هذا ما شاء الله عليه - [01:16:32](#)

آآ توفي هو ستة وعشرين سبعة وعشرين من الحدود وخلف عشرة اولاد طيب ما في اي علاقة بالنظام الحديث طبعا هم ملوك الله

اعلم كم كان متزوج الله اعلم كان عنده من من السرايا ايش اسمه السراي والجواري لكن شاهد - [01:16:52](#)

انه آآ توفي خمسة وتسعين ولما توفي بدأت المشاكل من جديد ليش بدأت المشاكل من جديد بلاد مصر ها بلاد مصر صارت بلا حاكم

طبعا بلا حاكم كبير. لانه توفي صاحبها. فالان مين اللي راح ياخذ بداله. لا لا مات مات عادي. طبعا - [01:17:14](#)

هو مات موت مات في الصيد. يعني كان يصيد وطاح من الفرس ومرظ مرظة الموت. تمام في تفسير يعني ابن كثير ذكروا انه قال ويقال. وهو طبعا صح صار في حادث انا نسيتته - [01:17:42](#)

اه هو عموما حدث هذا في نفسه سنة خمسة وتسعين او في اربعة حنشوف ايش ايش اللي يقال لابن كثير يقول؟ يقال قال ويقال انه كان قد عزم هذه السنة على اخراج الحنابلة من بلده. العزيز - [01:17:59](#)

وكتب الى وان يكتب الى بقية اخوته ان يخرجوهم من بلادهم وشاع ذلك عنه وسمع منه وذاع وصرح به قال ابن كثير وكل ذلك من معلميه وخطائه وعشرائه من الجهمية - [01:18:16](#)

وقلة علمه بالقرآن والحديث فلما وقع منه هذا ونوى هذه النية القبيحة الفاسدة اهلكه الله ودمره سريعا وعظم قدر الحنابلة بين الخلق بديار مصر والشام عند الخاص والعام وقيل ان بعض صالحهم دعا عليه فما هو الا ان خرج الى الصيد فكان هلاكه سريعا والله اعلم - [01:18:35](#)

هذا قول ذكره ابن كثير في يعني في تفسير اه يعني بين قوسين بالاسباب الغيبية لوفاته طبعا هذا الكلام جاي في وقت وقد يكون هذا من احداث خلني اعتبرها داخلية او حتى من احداث بالنسبة لي - [01:18:56](#)

فكرة السلسلة تعتبر من الاحداث الكبيرة. وان كانت ليست حدثا مؤثرا على السياق العام السياسي. اللي هو صار فيه بدأ الصراع العقدي داخلي بدأت المشكلات وهذا صراحة انا سبحان الله يعني استغربت - [01:19:18](#)

انه خمسين او اربعين سنة تقريبا من بداية مشروع نور الدين زنكي الى وفاة صلاح الدين الايوبي مع انه لو تتذكروا المصادر كلام عماد الكاتب والروضتين مفصلة لكل شي في - [01:19:35](#)

ما مر علي المشاكل هذي مع وجود الاختلاف العقدي. يعني موجود خلينا نقول الاختلاف الذي هو مشكل اصلا. موجود اه وكان الحنابلة طبعا هم الان لما يقولوا الحنابلة ويريدوا ان يخرجوا الحنابلة ليس بالاعتبار الفقهي وانه باعتبار العقدي - [01:19:49](#) جيد الحنابلة اللي كانوا في بلاد الشام اه يمثلهم في الاساس المقدس مقدسهم من اجل وازكى علماء المسلمين على مر التاريخ وليس فقط علماء الحنابلة وعلى رأسهم الامام ابن قدامة صاحب المغني. وكان في مرحلة صلاح الدين - [01:20:08](#)

الامام ابن قدامة واخوه ابو عمر المقدسي وابن خالتهم عبدالغني صاحب كتاب عمدة الاحكام وصاحب الكمال في اسماء الرجال اللي هذبوا المزي في تهذيب الكمال. هذبوا ابن حجر في تهذيب التهذيب وقرروا ابن حجر في تقريب التهذيب - [01:20:27](#) هذا عبد الغني المقدسي واخوه العماد المقدسي هم اربعة هذول اشهر شيء وبعدين الضياء المقدسي وفي غيرهم بس هذول اشهر هؤلاء الاربعة اه وعلى راسي من قدام الامام. اه قلما كما يذكر ابن كثير وغيره قل ما تخلفوا عن صلاح الدين في غزوة غزاها ضد الفرنجي - [01:20:42](#)

قل ما تخلفوا عن صلاح الدين في غزوة غزاها ضد الفرنج وفي مواقف لهم مشهورة يعني كان لهم خيمة حتى في واحد منهم هو العماد ولا ابو عمر المقدسي كان العادل نفسه العادل هذا صاحب وقت صلاح الدين استدعاك - [01:21:08](#) كان يبغيه في شيء وكذا وكان يصلي المقدسي هذا فما يعني ما جاب وما قصر وما خفف منها والين ما انتهى واظنها راح وكذا طبعا مشهورين بالصلاح مشهورين بالزهد مشهورين بالعبادة - [01:21:22](#)

والشيء الثاني انه هو ما هو جانب زهد تعبدي فقط يعني هو يمكن ابو عمر والعماد يشهر اشتهر عنهم هذا اكثر اه من الناحية العلمية بينما اه ابن قدامة لا يعني امام من ائمة المسلمين على مر تاريخ المسلمين. الامام في العلم والفقه كبير - [01:21:37](#)

كتابه المغري يعني احد كتب الاسلام هو صح نكتك احد كتب الحنابلة بس هو فعليا تعرف الكلام الذهبي لمن ذكر اربعة كتب من اهم كتب للمسلمين التي الفت على ذكر منها كتاب المغني - [01:21:55](#)

وفقه مقارن طبعا وحنبلي اه يعني يرجح المذهب الحنبلي لكنه في الاخير يعني موسوعة فقهية عجيبة. وانا اقول هذا الكلام يعني هذا سمعة بس اللي قرأ المغني او اجزاء من المغني ودخل في المغني يعرف انه هذا الكلام حقيقي يعني ليس سمعة فقط -

[01:22:08](#)

يعني فعلا ترى كتاب المغني كتاب عجيب ومتميز جدا في الناحية الفقهية آآ بصورة مذهلة حقيقة المغني طبعا شرح لايش شرح لمختصر الخرقى احد اهم مختصرات الحنابلة اه التي الفت قبل ذلك. هذا مختصر الخرقى كان يحفظه اه اه هذا الظن العماد او ابو عمر المقدس كان يحفظه وينسخه من حفظه - [01:22:25](#)

اه فكان مختصر الخرقى كذا يعني ايش مركزي. احنا ايش اللي جاب لنا هذا كله؟ انه وقت صلاح الدين. طبعا تعرفوا صلاح الدين اوروبي على عقيدة الاشاعرة وكان هذا واضح جدا في في في طريقته وفي السمعة عنه. معروف يعني - [01:22:50](#)
لكن هؤلاء العلماء الحنابلة كانوا يقاتلون معهم في سبيل الله وحتى تجد الثناء عليه والمدح والكذا بحكم اياديه البيضاء في الاسلام ونصرة الاسلام والمسلمين وهذا نموذج من النماذج التراثية اللي اللي هي - [01:23:08](#)
يعني ينبغي ان تبرز اه لكن سبحان الله يوم توفي صلاح الدين بدت المشاكل وهذا طبعا يعني لافلت للانتباه حقيقة صح ولا لا؟ لافلت للانتباه انه المكونات الخاملة اش اسمه الاشتباك - [01:23:22](#)

وللقنات او للخلافات موجودة وقت صلاح الدين بس ما اشتعلت لما مات وبدأت الامور اشتعلت. طبعا الاشتعال كان اه كان من

المقادة يعني اكثر واحد منهم حرارة وشدة وقوي لواء عبد الغني المقدسي - [01:23:38](#)
ما كان عنده مجاملة ولا كان عنده يعني ايش مسايسة في الكلام حتى. انه صح صح خطأ خطأ ما عنده وقوي قوي النفس يعني صارت صارت مشكلة. اه اللي اثارها القاضي. قاضي محي الدين ابن الزكي اللي هو خطب في المسجد الاقصى لما تحرر -

[01:23:57](#)

والخطيب الدولي هذول كانوا على مذهب الاشاعرة واثاره مشكلة معينة ضد عبد الغني المقدسي. مسائل متعلقة بالاسماء والصفات اه الجهة لاستواء الحرف والصوت هاي الثلاث مسائل آآ وكلم المعظم ابن العادل هو هو بعدين دارت الايام وصار المعظم ابن العادل هو المكلف بدمشق. تمام - [01:24:17](#)

وامير القلعة او امير العسكري اللي هو سالم الدين بوز غش هذا كان ايضا. هذا الامير سالم جمعهم جاء الخبر للمقادة انه في استدعاء لعبد الغني عشان يقرروا على الاقوال وانه انت كذا - [01:24:41](#)

هم ابن قدامى واللي معاه يبغي يلحقه عبد الغني ما يروح. انه اذا اذا راح بيحب العيد فهمت الفكرة؟ ايه فهم بيلحقوه انهم ما يعرفوا يتفاوضوا يعرفوا يتناظروا يعني هدوا يقدرُوا يتكلموا بالكذا - [01:24:58](#)

فبعد الغني المقدس سبقهم. وراح ايش قولك في كذا كذا اعطاهم يعني بالصرح. شاهد انه اه اه اختلفوا طبعا مع الفقهاء اللي كانوا حاضرين. فصار نديم بزغش يقول لعبد الغني يقول يعني هؤلاء كلهم على الباطل وانت على الحق؟ قال نعم - [01:25:13](#)

عارف هو كذا طريقته يعني فقرروا انه آآ يعني يعاقبوه وبعث هذا الامير الى من يكسر محراب او منبر الحنابلة في المسجد اه وهذي طبعا من الاشياء الغريبة كانت انه في منبر للحنابلة ومنبر للشافعية ومنبر للحنفية ومنبر للمالكية اه او يعني محراب للحنابل ومحراب لهذا - [01:25:32](#)

وكانت الصلاة تصلى اربع مرات في الجامع. الجامع الاموي هذا الان وهذي ظلال العصر اللي احنا نقول لكم عليه احنا الان كلنا

نستنكرها. يعني نستنكرها استنكار واضح جدا ولا مو نستنكر احنا ما نتخيلها اصلا. متخيل تروح مسجد تلقاه اربع - [01:26:00](#)
جماعات هذول حنفية وهذول الشافعية وهذول يعني مستحيل يعني مستحيل انه هي ممكن تخطر في بالكم ينشأ المتفقه الصغير على هذه الحال وينشأوا انه في اربع مدارس واربع اربع مدارس يعني حتى في طريق طلب العلم في كل شيء. تمام؟ واربع قضاة في قاضي الحنفية في قاضي كذا واربعة ائمة. تمام - [01:26:16](#)

هو خلاص هو هذا يعني هو هذي نشأة. هذي الطريقة. طبعا بعدين صارت مشكلة في صلاة المغرب لان صلاة المغرب وقتها قصير وكانوا يصلوا بوقت واحد والاصوات تتعالى فبعدين جا كان وقتها نسييت الاشرف اظن او آآ واحد من من اولاد العادل او في ذيك

الطبة - [01:26:40](#)

اه فخلي صلاة المغرب على امام واحد. تخيلوا يعني شي غريب يعني. ها يعني انه شيء مقترح جديد يعني هو عموما فهمتوا الفكرة؟

هذي كمان من فوائد قراءة التاريخ يا جماعة انه - [01:26:57](#)

الواحد يفهم اشياء كثيرة تصير في التاريخ يفهم كيف تفكر الناس في اوقات معينة ويرجع على وقته وعلى زمنه ويفهم وهذا ترى ترى بعدين هذا يوسع العقل ويوسع ترى مساحة الاعذار. يعني احيانا الناس بعض طلبة العلم ينشأ على مثالية - [01:27:09](#) اه زائفة مثالية ما هي موجودة في الحياة. ها هذي المثالية بعدين يبدأ يتعامل مع الناس اللي تخطى انه كانه هذا الخطأ ايش خلاص انه الدنيا يعني يعني انه يعني خلاص انتهى كل شيء كيف ممكن؟ لا ترى منتقل التاريخ تلقى اخطاء عجيبة وتلقى نقص -

[01:27:27](#)

تلقى اشكالات وفي نفس الوقت تجد مثل هذه الثغرات اللي هي الاخطاء هي فرصة او مدخل للطاعنين في ناس يروحوا يدخلوا من هذي الاخطاء ويقرأوا من خلالها التاريخ وفي ناس لا - [01:27:44](#)

تقرأ الفضل والخير الموجود بعدين تعرف انه في اسباب معينة ادت الى اشكالات معينة. وهذي ترى من فوائد التاريخ قراءة التاريخ والسيرة تستوعب هذا الوقت. الشاهد انه ارسل منبر الحنابلة او محراب الحنابلة. وبعدين اخرج عبد الغني المقدسي من بلاد الشام او من من دمشق. وذهب الى آآ مصر آآ - [01:27:58](#)

اه مبعدا عن بلاد الشام نتيجة هذه المشكلة العقدية التي حصلت. شف هذا الان شي جديد بالنسبة لبلاد الشام في هذي في المرحلة على الاقل في المرحلة السابقة ما كان موجود - [01:28:18](#)

او حاضر بهذه بهذه الطريقة. وقد يكون هذا من يعني مما يمكن ان يقرأ من مثل هذا الحدث انه يعني اذا غابت المشاريع الكبيرة اذا غابت الوحدة او يعني الوحدة المتعلقة بالاهداف بنصرة الاسلام - [01:28:32](#)

بترد المحتل بكذا تظهر المشكلات البينية والداخلية سواء كانت سياسية او عقدية او الى اخره وانه في تلك المرحلة وغيرها لم يزل يعني المشتغلون بالعلم يرد بعضهم على بعض ويرد اصحاب الحق على اصحاب الباطل واصحاب المذاهب المختلفة - [01:28:47](#) خاصة الفقهية لانه صارت فيها صراعات ايضا. وكذلك الاشكالات العقدية عموما الموضوع بدأ يبرز طريقة فيها اشكال. طبعا هذا صار في الشام. وبعدين صار في مصر ايضا في نفس تلك المرحلة. وزى ما احنا شايفين الحين هذا كله ترى تعليق على كلام الكثير -

[01:29:04](#)

لمن قال ايش انه عزم العزيز على ان يخرج الحنابلة من بلاده وعلى ان يرسل لاخوانه ليخرجوهم من البلاد ايضا. وانه ترى دعوا عليه وانه مات في هذي السنة وكذا والى اخره - [01:29:23](#)

باعتبار انه هذا يعني قول من الاقوال اللي ممكن تذكر في تلك المرحلة طيب احنا واضح انه احنا ما حنكمل السنتين يعني احنا الاحداث لانه فيها قصة فخلينا خلاص يعني نرجع بس هذا واحد من الاحداث اللي صارت - [01:29:34](#)

اه الهيمو من الاحداث السياسية. بنرجع نشوف اذا كان في بعض الاحداث الاخرى حتى لو كانت سياسية بس خارج بلاد مصر والشام طيب انا طبعا قررت في هذي السلسلة اني ما ادخل في المشاكل اللي صارت في بلاد المشرق الاسلامي - [01:29:49](#)

يعني قولوا واحدا لو دخلت فيها يعرف تقولوا الله يرحم الافضل والعزيز والعدل. يعني مشاكل صعبة يعني. لان وقتها وقت ذروة شغل الخوارزميين. هذي الوقت الخوارزميون يعني ما شاء الله يعني هم اخر ما يكون بالايش - [01:30:06](#)

بالفئة المقاتلة عارف يتقاتل مع هذا الملك بعدين يتصالح مع يتقاتل مع الدسوع هو قتال لان شغل القتال شغل اساسي اه ففي تلك المرحلة كان في كان في شغل لخوارزميين تقاتلوا مع مع المسلمين والكفار - [01:30:28](#)

اه وقصص طويلة عريضة جدا ما راح ادخل فيها. يعني لن ادخل في الخوارزميين الا في حديثين. الحدث الاول حصارهم او اه توجههم بالجيوش الجرارة الكبيرة لبغداد كانوا ارادوا ان يسيطروا على الخلافة العباسية في بغداد - [01:30:44](#)

اه وهذي الحركة من الخوارزميين اه عشان يصيروا زي السلاجقة يعني يسيطروا ويصيروا هم السلاطين والخليفة العباسي موجود زي ما كان. طبعا الخلافة العباسية توها تحررت من ايش؟ من السلاجقة - [01:31:03](#)

واحنا نقول تحررت مع ان السلاجقة كانوا في البداية منقذين بعدين صاروا مسيطرين فوق صلاح الدين الايوبي تتذكروا كان احد

الخلفاء العباسيين هو اللي بدأ يححر الخلافة العباسية من سلطة السلاجقة - [01:31:18](#)

تمام فانقشعوا عن بغداد وعن هذه المناطق وصاروا في البلاد المشرق بعددين السلطان الخليفة العباسي عفوا ارسل الى خوارزم قال له يا ابن الحلال بقية السلاجق هذول ترى مسببين لنا مشاكل فروح قاتلهم. فراح قاتلهم - [01:31:34](#)

والذي قضى على دولة السلاجقة هو خوارزم. هو اللي قضى عليهم في بلاد المشرق قضى عليهم وارسل راس واحد اسمه طغرل. اه ارسلوا الى اه الى الخلافة العباسية ووضعوه رأسه في مستودع الرؤوس - [01:31:49](#)

كان هذا في في في هذي المرحلة في هذي السنوات هذا قلت لكم الحدث الاول. الحدث الثاني اللي حيچينا عند خوارزمين وقت التتار ان هم لا شك انه هم كانوا سبب اساسي في دخول التتار وكانوا سبب اساسي في تأخير - [01:32:05](#)

وصول التتار الى بلاد المسلمين وبالتالي يعني اه انا فقط من هاتين الزاويتين سأذكر الخوارزميين واما قتالهم الاخر الطويل العريض في هذه السنوات فما راح ادخل فيه ابدًا. ما له حدود ولا له نهايات. وتفصيله كثيرة وليست من صميم اه يعني - [01:32:23](#)

صوت السلسلة بس ابي اقول لكم انه فيه مين اللي توسع فيها اللي توسع فيها جدا وفصلها تفصيل من خلال المصادر اللي رأيتها ابن الاثير. اكثر واحد اكثر من كثير - [01:32:42](#)

واكثر من الذهبي في تاريخ الاسلام واكثر من ابي شامة في المذيلة على الروضتين ها اللي ذكر التفاصيل في القتال هذا كله ابن الاثير اللي يبغى يعرف ستار الخوازن هذا مشرق - [01:32:57](#)

روح شوفها هناك تمام هذا من الاحداث. طيب من الاحداث الجزئية في تلك المرحلة انه سجن ابن الجوزي الامام. امام ابن الجوزي ابو الفرج ابن الجوزي رحمه الله كان في هذي المرحلة - [01:33:11](#)

اللي هي كانت سنة كم؟ خمس مئة وواحد وتسعين يمكن تسعين. الحدود سجن الجوزي. فيه وشاية كان وكلام داخلي في بغداد فسجن ولما سجن كان عمره ثمانين سنة اه ابعد عن بغداد وسجن في اظن في واسط - [01:33:29](#)

وكان اه ان يخدم نفسه بنفسه. يغسل ثيابه ايه. فكان رحمه الله هذا مذكور عنه في مختلف المصادر. في هذه السجنة كان يختم القرآن كل يوم مرة. جيد؟ كان يختم القرآن في كل يوم مرة - [01:33:49](#)

اه ولكن في كل الختمات ما كان يستطيع يقرأ سورة يوسف وجدا على ابنه يوسف ابن يوسف اللي هو اصلا ابن يوسف بعددين صار استاذ دار الخلافة لانه بعددين صار اخر عمر ابن الجوزي صار في رضا عن ابن الجوزي اخرج من السجن الخليفة. ورضي عنه ورجع الى الوعظ ثم توفي بعدها. يعني بسنوات يسيرة سنتين - [01:34:08](#)

رجع للوعظ ايه. رجع للوعظ يعني بعد ما خرج عمره خمسة وثمانين ابن الجوزي رحمه الله آآ وابن يوسف بصراحة على مستوى الاحداث السياسية اهم من اهم من ابيه يوسف من مشايخ الحنابل الكبار محبي الدين اه يوسف بن الجوزي - [01:34:31](#)

اه كان فاضل وكان سياسيا وكان يعني صاحب اه وهو يعني كانوا يرسلوا الخليفة العباسي يرسلوا الى بلاد الشام ومرة راح بلاد الشام والايوبيين صافين جيوش مع بعض بيتقاتلوا يوسف هذا اصلح بينهم رد كل واحد لمكانه. ايه - [01:34:52](#)

يوسف هذا كان له مكانة كان له مكانة في حتى في العلاقات في السياسة في كذا. رحمه الله. فالشاهد انه ابوه ابن الجوزي ما كان يستطيع يقرأ سورة يوسف في السجن - [01:35:11](#)

مع انه كان يختم كل ليلة كل يوم لاجل الوجد على ابنه آآ يوسف اي نعم هذا في سنة خمس مئة وتسعين قال ابنك ابن كثير وفيها نقم الخليفة على الشيخ ابو الفرج ابن جوزي وغضب عليه ونفاه الى واسط فمكث فيها خمسة ايام - [01:35:21](#)

لم يأكل طعاما وقام بها خمسة اعوام يخدم نفسه ويستقي لنفسه الماء وكان شيخا كبيرا قد بلغ ثمانين سنة وكان يتلو في كل يوم وليلة ختمة قال ولم اقرأ فيها سورة يوسف لوجدني على ولد يوسف الى ان فرج الله عنه كما سيأتي بيانه. ان شاء الله تعالى. في نفس هذه السنوات خمس مئة وواحد وتسعين - [01:35:39](#)

اه كان في حدث كبير جدا جدا في الاندلس اه اغلب المصادر تقول وقعت الزلافة. طبعا هو نبه كثير من الحاقين انه هي شسمه وهم يعني تاريخي تناقل مصادر عن بعض هي ليست وقعة الزلاق وانما وقعة الارك - [01:35:58](#)

معركة الارك الكبيرة اللي صارت الزلاقة صارت على يدي من تاشفين. مبكر اي اما هذي لا اه على يد الموحدين كانت معركة كبيرة جدا
آ وانتصر فيها المسلمون انتصارا كبيرا جدا جدا - [01:36:16](#)

اه وهذا الانتصار يعني لا شك انه اثر عظيم. طبعا ايضا لا ندخل في هذه القضية لانه تاريخ الاندلس صعب انه يتناول فيه شيء لكن
يعني اللطيفة في لطيفة لطيفة - [01:36:33](#)

هذي اللطيفة سلمكم الله في كتاب الكتاب اللي كتبه الفونش لملك الموحدين يستجروا للقتال الفونسو هذا او الفونش يبغى يجيب
الملك الموحد الى القتال. فارسل له يقول له باسمك اللهم فاطر السماوات والارض اما بعد - [01:36:46](#)

ايها الامير فانه لا يخفى على كل ذي عقل لازم ولا ذي لب وذكاء ثاقب انك امير الملة الحنيفية كما انا امير الملة النصرانية وانك من لا
يخفى عليه ما هم عليه رؤساء الاندلس من التخاذل والتواكل - [01:37:10](#)

واهمال الرعية واشتغالهم على الراحة وانا اسومه الخسف واخلي الديار واسبي الذراري وامثل بالكهول واقتل الشباب ولا عذر لك
في التخلف عن نصرته. تخيل تخيل الرسالة هذي موجهة يقول له لا عذر لك في التخلف عن نصرتين. ها - [01:37:25](#)

آ ولا عذر لك في التخلف عن نصرتهم وقد امكنتك يد القدرة وانتم تعتقدون ان الله فرض عليكم قتال عشرة منا بواحد منكم.
والان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعف - [01:37:46](#)

وقد فرض عليكم قتال اثنين منا بواحد منكم. ونحن الان نقاتل عددا منكم بواحد منا. ولا تقدرين دفاعا ولا تستطيعين امتناعا. ثم لي
عنك انك اخذت في الاحتفال واشرفت على ربوة القتال وتمطر نفسك عاما بعد عام. تقدم رجلا وتؤخر اخرى - [01:38:00](#)

ولا ادري الجبن ابطأ بك ام التكذيب بما انزل عليك ثم حكى لي عنك انك لا تجد سبيلا للحرب لعلك ما يصوغ لك التقحم آ ما يصوغ
لك او يسوغ لك التقحم فيها. فها انا اقول لك ما فيه الراحة واعتذر عنك ولك ان توافيني بالعهد - [01:38:18](#)

والايمان ان تتوجه من جملة من عندك آ في المراكب والشواني واجوز اليك بجملتي وابارزك في اعز الاماكن عندك. فان كانت لك
غنيمة عظيمة جاءت اليك. وهدية مثلت بين يديك. وان كانت لي كانت يدي العليا عليك. واستحققت امارة الملتين والتقدم على
الفتتين. والله يسهل الارادة - [01:38:38](#)

ويوفق السعادة بمنه لا رب غيره ولا خير الا خيره فلما وصل اليه الكتاب وقرأه كتب في اعلى هذه الاية. ارجع اليهم فلنأتينهم بجنود
لاقبح. لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صابرون - [01:38:58](#)

واعاده اليه وجمع العساكر العظيمة من المسلمين وعبر المجاز الى الاندلس طبعا كسر انف ما خلى فيه شيء. قتل في جيشه وما سحب
مسح وجهه في البلاط. عارف يعني كانت هزيمة كبيرة وشنعاء ونكراء الى ابعد مدى - [01:39:14](#)

بعد الرسالة اه لكن اكر لكم اياه ولا اخليها؟ اخليها مزبوبة. اخليها مزبوبة خليها كدا حلوة. ولا اعطيكم تكديرتين كدا حقت ها
صدقوني بنزل على رأيكم خليها كده حلوة وانتصر ولا اكر لكم اياها بشغلتين. الدنيا حلوة هو مع السلسلة هذي - [01:39:35](#)

ما احد يعرف ان الدنيا حلوة جميلة يعني المواقف السلبية قديمة ها يا جماعة اكر لكم اياها شغلات بسيطة يعني. مو يعني هذا الله
يغفر له ويرحمه هذا اللي ينكسر له - [01:40:08](#)

هو نفسه اللي صلاح الدين لما ضاقت فيه الاحوال في قتال الصليبيين ارسل له يستنجد فيه عشانه ما كاتب له يا امير المؤمنين
تذكروا كانت الاندلس ايه هذا هو نفسه - [01:40:22](#)

بسيطة ها مدام دق راس هذي وحدة. الثانية انه طبعا هو انتصر انتصار كبير وذهب الى طليطنة. وصل الى طبعا طليطلة هذي هي لما
سقطت بايدي النصارى هي هي اللي تقدر تقول - [01:40:36](#)

انه هي اللي فعليا ادت الى سقوط الاندلس بعدين. يعني بعدين يعني بعد كم قرن يمكن بعد اربع قرون من سقوط قطريطلة بس
طريطنة هذي لانها في قلب الاندلس صارت هي المنطلق - [01:40:57](#)

بتنطلق منه الجيوش النصرانية على بقية البلدان. تمام؟ وصارت يعني اه فعلا شوكة في حلق المسلمين صعب انها تحرر. هذا لمن كسر
الفونسو وصل الى قنيطنة وكاد ان يفتحها. لكن - [01:41:10](#)

خرج له نساء الفونسو وامه والحريم وجلسوا يبكون ويترجو وكذا فرحمهم ترك ترك فتح طليبنا هذي المكدر الثاني. ولو انه حزم فتح الطريق طلع لربما تغيرت الموازين لكن قدر الله وما شاء فعل - [01:41:27](#)

هذا يعني ايش؟ يعني يكدر عليكم فرحتكم شوية بكسر. طبعا الفونسو نفسه بدأ يجمع الجيوش وبعدين عادوا وهزم المسلمين. هذا المكدر الثالث في معركة في معركة بعدين بس. نسيت بعد كم يمكن بعد عشر سنوات او عدة سنوات يعني. بس الشاهد انه هذي يعني خاصة بعد - [01:41:47](#)

رسالة طبعا الهزيمة ما كانت عادية هزيمة نكراء شنعاء قتل فيها من الصليبيين ما لا يحصى عدد كبير جدا جدا جدا المهم هذي كلها الحين مجموعة من الاحداث البسيطة من عام خمس مئة - [01:42:10](#)

وتسعين تقريبا او تسعة وثمانين الى عام خمسة وتسعين. يعني كل هذا الكلام خمس سنوات ست سنوات باختصار شديد جدا جدا يعني اخذنا لمحة كذا ومجموعة من الفوائد ومجموعة من يعني - [01:42:27](#)

تعليقات اه وتخيلوا لو اني سمعت كلام الشباب اللي قالوا لا تذكروا ولا شي من التفاصيل ولا اي وانه بس عارف يبغوني كذا اقول يعني احنا في المسلمون والدروس المستفادة اولا ثانيا الله المستعان بس اي الملك خلي يعني ايش خليك تحسوا - [01:42:43](#)

بالشاعة اكثر في الحلقات القادمة ان شاء الله بعدين اعلق على انا كنت ناوي اليوم والله. بس لعله يكون في اللقاء القادم لانه نفس الخلافات جاية. ويمكن كمان اؤجله عشان تشوفوا كمان الخلافات اللي اكثر - [01:43:05](#)

اللي خلاص يعني حتكرهوا الوضع تماما. فتعرفوا بذاك الوقت التعليق كذا يجي بوقته تشوفوا كيف يعني هذي الاثار ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا الايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. اسأل الله ان يغفر لنا - [01:43:18](#)

وللمسلمين الاحياء منهم والاموات وان يعز الاسلام والمسلمين. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرج كربة اهل غزة وان يرفع الضر عنهم. وان ينصرهم نصرا مؤزرا بعزته ورحمته انه هو العزيز - [01:43:38](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك - [01:43:55](#)